يافا — يوم الاربعاء في ٢٣ شوال ١٣٥٥ الموافق ٦ كانون ثاني ١٩٣٧

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي
المحرر المسؤل : شوكت حماد
مدير الادارة : عبد الهادي عرفان
رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٧٧ — السنة الثالثة
ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠
« « « الخارج « ٢٠٠ « « ٣٠٠ « « ٦٠

وصول الوفد وحضوره اليوم جلسة خطيرة. تفاصيل معركة شديدة في طريق نابلس واصطدام قوي دام ساعات. حرب اسبانيا تبلغ نقطة الخطر. شبح الحرب

الساعات الحاسمة

هل إهمال من هذه الامة عدم البت في موضوع اللجنة الملكية ، أم زهادة في موضوع قالت فيه كلمة تحترمها ؟

هل عدم مبالاة ان تظل في مكانها منتظرة ما يقوله الوفد الذي رجع ليلة أمس من الرياض و بغداد ؟

هل تردد منها أن تقف وسط مختلف التيارات الجارية حولها ، لا تصير إلى جهة واحدة كما قد يتهمها بذلك البعض ؟

لا هذا ولا ذاك . وانما هي واثقة كل الثقة ان بريطانيا في حاجة الى براهين أقوى وأقدر تقنعها باصرار العرب على حقوقهم . وإنما لانها تعتقد، او اوشكت أن تعتقد، ان ثورة ستة شهور بما صحبت من خسائر وضحايا ، وأعمال — لا تكفي لاقناع الحكومة البريطانية باستعداد هذه الامة لتتقدم خطوات أوسع، في مجال أوسع ، وباستعداد أوسع . هي واثقة من ذلك ، وهي لهذا تزهد فيما ترى من أساليب ، وتريد تقدمة براهين أخرى على عزمها وعلى استمرارها . وانما الذي تفكر فيه هو الاتجاه الذي ذهب اليه ملوك العرب بها بما معاً كما لما كان منها . وهي تريد لبلادها رباطاً قوياً لا بد منه بالبلاد العربية رباطاً ينهي عزلتها السياسية القطيعة ، ورباطاً يجعل القدس مثل بغداد وعمان والرياض .. بلاداً عربية صميمة ، لا يذعرها خطر يهودي ، ولا خطر بريطاني

هي تفكر في هذا الشيء ، وجدير بها أن تفكر . وسترى غداً الوفد وما يقول . وسترى كذلك مبلغ تشدد الملوك والامراء في وجهة نظرهم ، ومبلغ ما تستطيع الذهاب اليه في اتجاه معاكس لذلك أو موافق

على أنها وهي في حالة التريث يوما واحداً تأسف كل الاسف إذ تحس من أعماق نفسها بان بريطانيا مترددة أيضاً في هل العرب جادون أم غير ذلك وتأسف إذ ترى هذا الانتداب الظالم العجيب يحتاج الى طريق آخر تسير فيها البلاد على جثث الضحايا ، قبل أن يقتنع بعدالة المطلب العربي

يغش نفسه كل الغش ذلك الذي يعتقد بان الحكومة البريطانية تسلم لنا بطالبنا إلا بعد تقدمة براهين أوفر قوة ، وحقاً ، وعزة . وكل تاريخ هذه الحكومة الشاذة يشعرنا بهذا تمام الشعور . ويغش نفسه الذي يعتقد أن اللورد بيل مهما كان جارياً وراء حق العرب ومصلحة الامبراطورية — يستطيع أن يبلغ الحل الذي يريح هذه البلاد، ولا يحملها من الخسائر ما حملها الانتداب المشؤم وسواء قال الوفد بضرورة النزول عند كلمة الملوك والامراء أم ذهب الى غير ذلك ، فان الذي ينقذ عرب فلسطين نهائياً : هو السعي الدائم للاتحاد مع اخوانهم عرب البلدان الاخرى ، والسهر الدائم على قضيتهم، سهراً لا يضعفه كل تفاؤل بما ربما يضعه اللورد بيل لهذه البلاد

في هذا الوطن الآن اربعمائة الف يهودي . وفيه مرفأ حيفا الحربي . وفيه مطار اللد . وفوق هذا وذاك شهوة الامبراطورية الجموح لجعله ركناً من اركان هذه الامبراطورية . ماذا عسى يستطيع اللورد بيل أمام هذه الحقائق . قد يمهد الرجل الطريق . قد يساعد . قد يحاول . لكن عرب فلسطين عليهم يقع العبء كله . عليهم تقع المسئولية كلها . لا يجب ان يكونوا طلاب مدارس يحفظون عن ظهر قلب محتويات تقارير شو ، وسمبسون ، وفرنش ، وها يكرفت . هذا وحده لا يفيد . لقد داسته سياسة الظالمين ومشت عليه كما مشت على ضحايانا الى اهدافها الشؤم . انما الذي يجب ان نحفظه هو درس الوفاء للوطن ، وفاء نستهين معه بكل خسارة مهما عظمت .

لقد خسرت فرنسا اكثر من مليونين دفاعا عن بلادها في الحرب العظمى . أي ان نسبة خسارتها كانت خمسة في المئة . وخسرنا نحن نحو الستمائة شهيد ، أي بنسبة ستة في العشرة آلاف . وطنية فرنسا ليست أقوى رجولة من وطنيتنا لسنا ندعو الى الاستبسال الوهمي . كلا ، نحن أمة نستشهد . وفي سبيل هذا الحق نستهين بما تستهين به الامم الشريفة الوارثة . فلتكف يد السياسة البريطانية عن العبث بالابرياء ، لترى كيف تصبح هذه البلاد محراب سلم ، ورخاء ، وفضيلة . عرب فلسطين ليسوا بظمأى الشر . هم أبعد الناس عنه . لكنهم متمسكون ، الى درجة العبادة ، ببلادهم . فلتثق بريطانيا بهذا القول . فلتثق به انه مكتوب بلغة قلب مليون عربي يسكنون هذه البلاد ، ويرون الجحيم والهوان في بقائهم منفصلين عن إخوانهم

وبعد . تجتمع اللجنة العليا اليوم . وتسمع ما يقوله الوفد . وقد تسمع البلاد كلها ذلك في صحف الغد . فلنكن على مثل رباطة الجأش التى عرفت عنا في الاضراب والثورة . وفي حالة إطاعة وجهة نظر الملوك أو الابتعاد عنها ، يطالب الوطن من اهله سهراً ، واستعداداً ، وايماناً

ابراهيم

ماذا سيحدث فى ١٩٣٧ ؟

نظرة فى النجوم

حوادث «صغيرة» ستحدث حتما في يوم التتويج

موسولينى يظل «مركز الخطر العالمي» ، لكن هتلر لن يصادقه

وفرنسا ستصبح حمراء لكنها لن تبقى كذلك زمناً طويلا

نشرت مجلة « بيرسونز » الانكليزية الشهيرة في آخر عدد منها « طوالع » غريبة لعام ١٩٣٧ ، بقلم المنجم الفلكي الانكليزي الاشهر ر.ه. هايلور، نقتطف منها ابعثها الى الدهشة ، فيما يلي :

حوادث (صغيرة) في يوم التتويج

قال المنجم : « ستحدث حوادث « صغيرة » حتما في حفلة طويلة معقدة، كحفلة التتويج اذا جرت في اليوم المحدد لها وهو ١٢ ايار

وفي الماضي طالما حدثت حوادث في حفلات التتويج ، منها ان التاج سقط من يد اسقف كنتربوري على رأس الملك ادوارد السابع !

ومنها ان حمامة كسر جناحها ، فوقع هذا الجناح المكسور على شارل اتوول في حفلة تتويجه

واذا جرى تتويج الملك جورج السادس في الموعد المحدد له ، فان هذا التتويج ستنتج عنه حوادث « غير منظورة » بلا ريب ، قد يكون سببها احد الاسباب التالية :

١) البطالة في مناطق معينة معروفة

٢) عدم ارتياح الجمهور لترتيبات الموكب

٣) الصعوبات القائمة في سبيل صيانة سلامة الجمهور المزدحم

الحروب الصغيرة وحدها ستنشب !

والآن ننتقل الى إله الحرب ، فانه يطمئننا بقوله جازما ان عام ١٩٣٧ لن يرى حربا عظمى

اما الحروب الصغيرة ، فلا مفر من وقوعها ، فاليابان — مثلا — ستشن مثل هذه الحروب في الشرق ، وستجد بريطانيا من الضروري اللازم لها « ان تصحح اخطاء اطفالها » !

ومما لاشك فيه ان الامم الاصغر من هاتين ستكون لها « خناقاتها » ايضاً . اما المنطقة الاشد خطورة من غيرها في عام ١٩٣٧ ، فهي البحر الابيض المتوسط على وجه العموم ، وشبه الجزيرة الاسبانية على وجه الخصوص وسيستمر الكفاح في اسبانيا معظم العام، وسيجد موسوليني من البواعث ما يغريه بان يشترك بيده في هذه اللعبة

مركز الخطر العام هو موسوليني ؟

وما يزال بنيتو موسوليني الى الان وهو مركز الخطر العالمي الذي تخافه الدنيا ! ان الساعة هي ساعة نجاحه وظفره ... ومع انه سينال انتصارات اخرى إلا ان بريطانيا والمانيا معاً ستجعلان حلمه يتبدد في النهاية !

لاتصدقوا ما تقرأونه عن وجود تحالف بين ايطاليا والمانيا !

ذلك لان النجوم لا تشير الى شيء من ذلك ، وعليه فان الرجلين، موسوليني وهتلر، قد يتحمل احدهما الاخر مدة من الزمن لسبب من الاسباب ، ولكنهما لن يصبحا شريكين دائمين على مسرح السياسة !

وفي هذا الوقت نفسه سيزيد موسوليني ما يحشده للانقضاض على الامبراطورية البريطانية ، ويحتمل ان تكون خطته تقضي عليه بان يفصل عن هذه الامبراطورية ، عضواً بعد آخر ، بالحرب او بالسياسة ، الى ان يجد « جون بول » في النهاية انه يوشك ان يعجز عن المشي في الدنيا وهو ذو سلطان ، فتقع الواقعة

وهنالك مركز محفوف باعظم الاخطار سينشأ في البحر الابيض المتوسط بسبب الحرب الاهلية الاسبانية. ولكن قراءتي

« البقية على الصفحة الثانية »

النار تحت الرماد

المتطوعون الايطاليون في اسبانيـــا

لندن — تلقت الاوساط البريطانية باهتمام عظيم خبر وصول ٤٠٠٠ محارب ايطالي الى ثغر قادس الاسباني . وهو عدد اذا اضفنا اليه ستة آلاف آخرين من هؤلاء المتطوعين الذين وصلوا الثغر المذكور يوم ٢٢ من الشهر الفائت ، فان عدد المتطوعين الايطاليين يكون قد أربى على عشرة آلاف محارب . ويستنتج من برقية لوكالة هافاس ان الاوساط الديبلوماسية البريطانية لا تشك قط بصحة هذه الاخبار رغم تكذيبها في روما ، لانها صادرة عن السلطات البريطانية في جبل طارق . فيظهر مما تقدم انه لا بد لتطبيق مبدأ عدم التدخل في الشؤون الاسبانية ، من ابرام ميثاق شامل تخضع كل الدول لاحكامه . وقد اصبح ابرام هذا الميثاق من الامور الضرورية لان الحالة الآن في اسبانيا تسير من سيء الى اسوأ . اذ ان الحوادث البحرية التى اثيرت مؤخراً والتي يخشى من تكرر إثارتها تزداد خطورة . ولا بد لهذه المناسبة من الاشارة الى استقالة الاميرال الالماني فورستر من منصبه لانه كان معارضا لفكرة التدخل في الحرب الاهلية الاسبانية تدخلا واسع النطاق . وقد خلفه فى منصبه الاميرال كارل رئيس قواد الاسطول الالماني باشارة من المستشار هتلر وإيعازه . والاميرال كارل معروف بحماسته واندفاعه ، لذا يخشى حصول حوادث مروعة بعد تعيينه بين حكومة الريخ والحكومة الاسبانية . وقد تنشأ من هذا الخـــلاف، فى حالة حصوله، حوادث دولية خطيرة .

ايطاليا لاتعارض فى عضوية مصر

روما — كذبت الحكومة الايطالية الاشاعات عن معارضتها لدخول مصر في عصبة الامم وعن معارضتها لمسألة الغاء الامتيازات الاجنبية

دمعة الشاعـــر

«الاستاذ ابراهيم الدباغ»

زار شاعر الاقطار العربية خليل بك مطران الاستاذ شاعرنا الكبير مستفسراً عن صحته اثناء مرضه فتحركت شاعرية الاستاذ الدباغ فارسل له هذه القصيدة العصماء شاكراً وفيها من بديع الخيال والمعاني المبتكرة ما يلذ للقارىء. ولا غرو ، فالاستاذ لدباغ في طليعة الشعراء متانة وقوة أسلوب. قال حفظه الله :

أهلا بنسر الصبح من زائر ... نزلت بيت الاسد الزائر
يا قادم الليل ألا فارتحل ... طلت على المستهدف الساهر
يبيت يرعى النجم من قاذف ... نساه الى مقترب باهر
ما للأسى دونك من ساتر ... وما لوجه الصبح من سافر
شق سواد الليل واقتص للا ... ـ بان من مستهتر كافر
ليل وصبح بت من همه ... في عابس او باسم ساهر
يعدو وراء الليل مستصرخاً ... وما لعادي الليل من عاثر
نزلت من صدريهما منزلا ... أضيق من أفحوصتي طائر
قد جد بي بؤسى فوارته ... من سامع ناه ومن ناظر

. . .

يا نسمة الروض . ألا نهلة ... فيها حياة الدار والزائر
تطرد عن عيني سرح الكرى ... وتصرف الهم عن الخاطر
وانت يا طاقة أزهارها ... كم لك من جان ومن قاطر
وانت يا ورد ألا بسمة ... تأخذني من ثغرك الناضر
يفتر لي عن بهجة ثغره ... ويبعث الحكمة من خاطري
يا غصن كم ملت وكم تنثني ... والزهر مثل الطائر الحائر
يحوم كالطير على الفه ... وهو جريح في يدي غادر
طائره يوحل أشجانه ... فيبتدى أشجانه طائري

. . .

رجت جبال الارض من حاشد ... يهزأ من مستوثب خاسر
يضحك من شقوته غاصب ... وليس بالجاني ولا الجائر
ينتشى المغلوب من كسرة ... ويهزأ العقل من الظافر
وكم ترى في الارض من بدعة ... شادهة تسخر بالساخر
ليسوا بني آدم لكنهم ... في باقل منه وفي مادر

. . .

فقل لمطران وحدث به ... ما شئت من باد ومن حاضر
سمابك الجد فسرفه به ... طبعك عن عان وعن عاثر
ما فيك في فيك ولا يكتفي ... الناس من الباطن بالظاهر
أظهر لهم ما لك من حكمة ... او فاحمل الجيل على الباتر
فابعث (عطيلا) وابتدر (مكبثا) ... ترحل صوت الضيغم الزائر
وواصل التعريب مستلهماً ... وحياً من الخير لا الخائر
وكم لماضي النيل من آية ... تبعث في الناس نهى الذاكر
والفراعين وقد خلفوا ... آشور من بابل في جائر
لا حق اسماعيل اولاده ... ولا عدت عبس على عامر
تعتمد الزند على مثلها ... وتقرع الحافر بالحافر
واللص يخفى كيده فادرع ... من سطوة الداعر بالداعر
واقبله لا ضقت به كابراً ... عن أنف منه ومن صاغر
لا كدر البحر مهب ولا ... خفت وقد وظفت من كادر
وفي غد أنت كأغنى الورى ... من جامل سمح ومن باقر
ليس على برك من جمرك ... من كثرة الوارد والصادر
إن غاض ماء الخير فليغترف ... ذو حاجة من بحرك الزاخر

. . .

لؤلؤة الشعر التى نسقت ... عقداً لجيد الفلك الدائر
صنع قدير جد مقداره ... لكنها من صنعة القادر
تطبع منها نثره عسجداً ... محكمة الاول والآخر
نادرة تهزأ من قولهم ... فيما مضى لا حكم للنادر
بات يغار النجم منها وما ... في اسرة الافلاك كالشاعر
دلت بمطران على نسده ... وهي لديه في حمى خادر
ما أقدر السحر وما للنوى ... تعويذة من رقوة الساحر

ابراهيم الدباغ

الدليل على قوة الاستيعاب !

عمال مجدل الصادق العرب

وانتزاع حق العمل فى محاجرهم العربية محضاً

قضية جديدة عنيفة

...وهذه قضية جديدة عنيفة يثيرها اليهود كرة ثانية، بعد ان كانت قدحات في العام الماضي ، حلا ارتضاه العرب وارتضوه هم ايضاً . فمرت هذه الشهور كلها من دون ان تتبدى من قبلهم حركة تدل على ان المطامع السابقة التي كانت تجول في ادمغتهم ، ما زالت راسخة فيها ، حتى اذا رأوا الفرصة هذه الايام سانحة بعثوا بعمالهم يعملون في تلك المحاجر العربية التي لا يحق لغير العمال العرب ان يعملوا بها

هم هم فى كل مكان

والمنطق وحده هو الذي يجيز لنا منح هذا الحق للعرب الذين انما يعملون في منقطة عربية لا اثر فيها لنفوذ يهودي او لاملاك يهودية ، بل لا اثر فيها الكل ما هو يهودي ، الا ما يدعيه واحد من اليهود بان الارض ملك له وانه اشتراها من بعضهم الى آخر ما هنالك من الادعاءات التى مهر بها اليهود منذ اخذوا يستوطنون فلسطين ، لمزاحمة ابناء البلاد باراضيهم وبتراث آبائهم واجدادهم .

النفوذ المستمد من الحكومة

ولقد نشأ عن هذا التزاحم الصغير الذي تعمد به اليهود اثارة مشكلة جديدة لظنهم انهم قد يفوزون بها ، لما يرون في الحكومة من معونة ومساعدة ، نقول انه نشأ عن هذا التزاحم الصنعي ، حادث ادى الى القبض على عدد وفير من العمال العرب الذين يعملون فى محاجر مجدل الصادق ، بحجة انهم يحولون دون عمل العمال اليهود فيها ، والانكى من هذا كله ان الذي قام بحركة التوقيف هذه ضابط يهودي ، من الطبيعي ان يميل مع الهوى فيلجأ الى الشدة والعنف لارغام العرب على التساهل واليهود بالعمل فى تلك المقالع .

أليسوا من المخلوقات؟

وليس من شك ان توقيف ٩٥ عاملا من العرب والحيلولة دونهم والعمل ، بينا يتقدم العمال اليهود ليعملوا مكانهم في بقعة عربية لا صلة لليهود قط بها ، انما هو عمل يتنافى والقانون الذي كثيراً ما رأيناه يتمرجح في الفضاء في هذه البلاد فلا يحترم الا فيما يريد اليهود ان يحترم به !

الجو العاصف من النقمة

فهل للحكومة ان تعير هذه القضية ما هي له من الاهتمام؟ ان توقيف هذا العدد الكبير من العمال ظلما وعدوانا ، وتمهيداً لليهود ليستولوا على العمل في هذه البقعة العربية ، من شأنه انه يخلق جواً عاصفاً من النقمة قد لا يقف عند حد النقمة. فالحكومة التي تعلم ان في مقدمة واجباتها تذليل العقبات وازالتها ، ومنع وقوع الحوادث المزعجة لا نراها عاملة في هذه القضية الى انتهاج ما ذكرناه بل بالعكس، نراها تتعمد الاغضاء عما هو واقع اغضاء تاما تاركة الامر لمن يهمه ان يضمن مصلحة اليهود لوحدهم ويكفل منفعتهم دون منفعة العرب !

منطق الطبيعة

يقول العمال العرب في معرض حديثهم بالدفاع عن انفسهم وعن حقوقهم التي يسعى اليهود في هضمها : ان العرب لا يفدون على تل ابيب او على غيرها من المستعمرات والبقاع اليهودية ليزاحموا سكانها بعملهم فيها . فعلام يفد اليهود الى البقاع العربية ليزاحموا اهلها العرب ؟

ان في هذه الكلمات البريئة الساذجة التى ينطق بها اناس لم يتفهموا القانون ولم يدروا شيئاً من المنطق . . كل الحق وكل العدل. انما هي منبثقة عن الشعور الصادق الذي يشعرون به بقدامة حقهم وبوجوب احترامه بالطرق المثلى والوسائل الفضلى واذا كان هذا مبلغ الشعور بالحق في طبقة ساذجة ، فانه يستحيل ان يرتد ذووها على اعقابهم نا كصين اذ اريد الحيلولة بينهم وبين حقهم هذا ، والا كان لهم من اعتقادهم بقداسته ، وبوجوب احترامه ، ما يهيب بهم الى الدفاع عنه دفاعاً والاستماتة في سبيل المحافظة عليه .

جل ما نبتغيه

ولا نعتقد ان الحكومة تود في مثل الظرف الحالي ان تخلق جواً مضطرماً من اجل حادثة بسيطة كهذه ، قد تكون لها ذيولها الضارة وعواقبها الاليمة التي تتر آى امام عيوننا منذ اليوم . وجل ما نبتغيه انما هو ابعاد اليهود عن هذه المنطقة العربية ليعمل فيها العرب لوحدهم دون غيرهم ، لان هذا حق من حقوقهم المكتسبة ، ولان النهضة تقضي بمنحهم هذا الحق دون تأجيل ودون الجنوح الى تأويل او تسويف من شأنه ان يمد بأجل الخلاف الى ان يتطور تطوراً مزعجاً نعتقد انه ليس فى مصلحة احد !

فلسفة الاستيعاب

ان حركة العمال اليهود هذه تدل في جلاء على نضوب موارد العمل لهم في فلسطين . وفى هذا الحجة الناصعة على عدم مقدرة البلاد على الاستيعاب . وانا نقول كلمتنا هذه الآن عرضاً . فقد وددنا ان نلفت انظار العاملين الى حركة العمال اليهود فى محاجر مجدل الصادق ، لتكون فى ايديهم بينة جديدة ، كما وددنا ان نلفت انظار هؤلاء الذين يعملون فى مجدل الصادق على انتزاع حق العربي ليمنحوه الى اليهودي ، الى ان فى هذا العمل ما يؤيد وجهة نظر العرب بان فلسطين لا تتسع بعد الآن ليهودي واحد .

نائبان بريطانيان يزوران فلسطين

لندن ـــ يسافر من هنا الى فلسطين يوم الخميس القادم المستر مكوفرن والمستر ستيفن عضوا مجلس النواب البريطاني بدعوة من عناصر مختلفة يهودية ومركسية وعربية . وكان حزب العمال المستقلين قد نشر تقريراً عن فلسطين من عدة اسابيع قيل انه احدث اهتماما شديداً بين العمال العرب واليهود فى فلسطين ادى الى دعوة هذين العضوين لزيارة الارض المقدسة

الهند ترفض

الدستور الجديد

بومباي ـــ شرع البنديت جوهر لال نهرو مع زملائه اعضاء اللجنة العاملة للمؤتمر الهندي في طوافهم للدعاية بمناسبة الانتخابات العامة القادمة تحت ظل الدستور الجديد

جمعية الاحرار

وقد اصدرت جمعية الاحرار الهندية قراراً قالت فيه انه مهما يكن الدستور الجديد غير مرض فانه ينبغي العمل به . لقد اكبرت الصحف المعتدلة كثيراً من هذا القرار وعدته مشجعاً للهنود الاحرار على النضال في الانتخابات القادمة ، ولكن لم يتقدم اكثر من مائة شخص فى البلاد كلها لتأييد مذهب الحزب وهو التعاون في ظل الدستور الجديد

التعاون مع المسلمين

وفي خلال ذلك القى المستر جنه الذي زور كلكوتا الآن خطبة قال فيها « انني أحذر اصدقائي الهندوكيين ورجال المؤتمر من ان يتركوا المسلمين وحدهم فاننا على استعداد للتعاون مع كل جماعة او جماعات تعمل في سبيل الاستقلال والتقدم ولكننا لا نقبل ان نكون معسكراً لانصار رأي حزب او جماعة ولن يجد المسلمون من يسعى لاملاء ارادته عليهم فنحن على استعداد للوصول الى الاتفاق مع الطوائف الاخرى على قدم المساواة حرصاً على مصالح الهند الوطنية »

اتفاق تجارى

بين العراق وسوريا

قررت الحكومة العراقية ايفاد ممثل عنها الى العاصمة السورية لمباحثة الحكومة السورية الدستورية في قضية عقد اتفاق تجاري اقتصادى بين البلدين وتبادل المنتوجات والغاء جوزات السفر بينهما ورفع الرسوم الجمركية عن التبادلات التجارية .

العثرات!

فى سبيل شركة المصايد العربية

ما من مشروع يقوم به العرب فى فلسطين حتى يلقون في السبيل الموصلة الى نجاحه عقبات وعثرات ، الخفي منها اوفر عدداً من الظاهر الذي يتبدى امام عيوننا . وكأن الحكومة في هذه البلاد اخذت على عاتقها مهمة كمة كل مشروع وطني يقوم به العرب ، ويبعث على انتعاشهم ، ويؤدي الى انقاذهم من الاصفاد اليهودية وسلاسل الاستعمار الاقتصادي . واذا كان للمستعمرين ولليهود من غاية في انتهاجهم هذه الخطة ، فهو ابقاء العرب من الوجهة الاقتصادية ، في مرتبة دنيا لا تجيز لهم مباراة اليهود مثل هذه المشاريع التي كانت تزدهر باقبال العرب عليها من قبل ، وتحملهم على البقاء حيث كانوا ، بينا اليهود يقطعون في هذه الحلبة اشواطاً بعيدة ، تساعدهم الحكومة على قطعها بكل ما لديها من قوة قانون وقوة قامعة !

وليس ادل على صحة ما نقول من الطريقة التي جنحت اليها مديرية دائرة المصائد ، في منع الملاحين الذين اتوا بقوارب شركة مصائد الاسماك العربية ، من النزول الى البر بحجة ان ليست لديهم جوازات سفر تبيح لهم النزول الى اليابسة ...

ويتبدى للقارىء لاول وهلة ان نظرية دائرة المصائد صحيحة لا غبار عليها من الوجهة القانونية ، ولكنه لو علم ان لصائدي الاسماك قانوناً خاصاً يبيح لهم الدخول الى المناطق التي يرتادونها في سبيل مهنتهم ، لازداد تعجبه ودهشته. فان هذا القانون الدولي يجيز لصائدي الاسماك هؤلاء التجوال في المناطق البحرية التي يعملون بها بمقتضى الجوازات التى أسميت (جوازات صيد الاسماك) والتى تقوم عادة مقام جوازات السفر

وهذا على ما نعتقد ما لا تجهله دائرة مصائد الاسماك التي لا عمل لها الا تنفيذ هذا القانون ومراقبة الصيادين ، وهو قانون لا يضم غير بضع عشرات من المواد الساذجة لا تبعث على التشوش والتبلبل ، كما ان المراقبة مهمة يسيرة لا شأن لها ولا صعوبة فيها ، فاذا كان الامر كذلك ، واذا كانت هذه الدائرة لا تحمل عملا شاقاً صعباً بوظيفتها ، فكيف سها عن بالها امر القانون الذي يبيح لصيادي الاسماك النزول الى اليابسة في أية ضفة من ضفاف البحر المتوسط ، بمقتضى الجوازات التي يحملونها ؟

ليست المسألة مسألة جهل او نزوعا الى المحافظة على القوانين المعمول بها. فلو كان الامر الاول ، لبادرت الدائرة الى تلافي خطلها باطلاق سراح هؤلاء الصيادين ، وبالسماح لهم باللجوء الى اليابسة في هذه الاوقات التى تهب فيها الرياح عاصفة ، والتي يثور فيها البحر ويضطرب اضطرابا عظيما ، قد لا تسلم منه ارواح هؤلاء الصيادين. لا ! ليست المسألة مسألة جهل أو تدله بالقانون ، والمحافظة على مضامينه ، انما هي مسألة تجاهل ، وتعمد بايقاع الضرر والاذى بهذه الفئة من المخلوقات التى تمارس مهنة من اكثر المهن خطراً واكثرها متاعب ومصاعب !

فهل يجوز لنا ان نتساءل بعد هذا التجاهل الذي لا يقصد به الا ضرب هذا المشروع العربي الجديد في صميمه من قبل ان ينمو وتشتد اوصال القائمين به؟

ان القائمين على شؤون مديرية المصائد ، لا يجهلون ان السمك الذي يصطاده الصيادون العرب ، سيباع معظمه من اليهود الذين يستوردون من السمك كميات عظيمة من ضفاف البلدان الواقعة شرقي البحر المتوسط وجنوبه الشرقي، ومن العراق وسورية ايضاً . فهل يؤلم الدائرة ان يتصل العرب باليهود ببيع الاولين من الآخرين ، الاسماك التي يصطادونها ؟

هذا ما يتبادر الى الذهن، وهو الواقع، كما نعتقد. ولكنها ماعساها تجيب، هذه الدائرة التي قد يسيطر عليها يهودي ، وقد يسيطر عليها بريطاني (متصهين) اذا نحن سألناها عن موقفها نحو هذه الشركة العربية ، اذا كانت شركة يهودية محضا ؟ هل تقف منها الموقف نفسه وتضع في سبيلها العراقيل المثبطة ، ام انها تدعها وشأنها، بل تقدم اليها أجل المساعدات واكثرها قيمة ؟

يقولون ان الحكومة تعمل لخير هذه الجماعات التي تقطن اليوم فلسطين ولكننا لا نرى في هذا القول اثراً من الصحة . ولعل في حركة مديرية المصائد ما يثبت هذا الذي ننفيه عن نيات الحكومة التي لا يرى العرب منها الا ما يبعث على الاستفزاز وعلى التعمد بايقاع الضرر بهم

اننا نطالب بكل الحاح السماح لبحارة الزوارق بالنزول الى اليابسة لتتسنى لهم ممارسة عملهم الفني الذي جاءوا من اجله وتمهيد التسهيلات لهم أسوة بالتسهيلات التي تمنح لغيرهم

وقد نعود !

الضباب ينتشر

الوف الاميال

في اواخر الشهر الماضي ، انتشر الضباب الكثيف ، كما تقول لنا الصحف الانكليزية ، على قسم عظيم من اوربا ، وامتد الوفا من الاميال حتى وصل الى لندن ، وخيم فوق كل مطار على القارة الاوروبية، ولذلك تعطلت حركة الملاحة الجوية عدة ايام

ماذا سيحدث في عام ١٩٣٧؟

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

للنجوم نجماني أجزم بان الازمة لن تنفرج الا عند ما تدق الساعة لذلك

اما ايطاليا فقد اضاعت الفرصة التى كانت امامها، اذ انها لو شنت الحرب على بريطانيا في اوائل مراحل غارتها على الحبشة ، لاستمرت هذه الحرب من ٦ الى ٨ سنوات ، بعكس ما قاله الخبراء العسكريون

وستنشأ بين ايطاليا وبريطانيا ازمة اخرى ، ولكنني اعتقد بان بريطانيا لن تدخل في حرب عظمى مع اية دولة من الطراز الاول، في المدة الواقعة بين آذار ١٩٣٧ وآذار ١٩٣٨

فرنسا تصبح حمراء لمدة وجيزة !

وبعد ان تكلم المنجم طويلا عن مرض غريب سينتشر في انكلترا هذا العام ، وبحصد الارواح حصداً، قال عن فرنسا ما يلي :

لا يتسع هذا المقال لكتابة كل ما اريد ان اكتبه عن فرنسا ، ولكن حسب العالم مني ان أقول له بان فرنسا قد تصبح شيوعية «حمراء» في حكومتها، ولكنها لن تبقى كذلك زمنا طويلا

اما اشد الاوقات خطراً على فرنسا فى عام ١٩٣٧ ، فانها حوالي آخر كانون الثاني ، وفي شباط وآذار . ثم في اشهر حزيران وتموز وآب ، ثم بعد ذلك فى نيسان ١٩٣٨ ، وهو الشهر الذي سيضع فى البلاد الفرنسوية حداً نهائياً للطغيان الشيوعي ... !

واني انصح القراء بان لا يستثمروا اموالهم فى الشركات الفرنسوية ولا ان يأخذوا على عواتقهم مسئولية القيام برحلات طويلة فى فرنسا فى عامي ٩٣٧ و٩٣٨ ، لا سيما فى الشهور التي أشرت اليها هنا ...

ـ التعليق للايام ...

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

الصدام في ارض السلام

«الصلات» التاريخية يقلبها اليهود الى «حقوق» تاريخية!

لقد حارب العرب فى صف الحلفاء، اما «الاورطتان» اليهوديتان...

وهذا كتاب جديد، وضعه الوطني المجاهد الدكتور ت. كنعان بالانكليزية باسم (الصدام في ارض السلام) ملاءه بالحقائق الناصعة عن القضية الفلسطينيــة، وبالحجج الدامغة التي ترد باطل المبطلين، وتجعلهم يتوارون خجلا... اذا كان اليهود من جبلة البشر الذين يصح ان يطلب منهم التواري من الخجل. وعن الفصل الثالث من هذا الكتاب وهو بعنوان (اليهود والعرب قبل الاحتلال) ننقل الحقائق التالية:

«المحرر»

الفلسطينيون يرفضون محاربة بريطانيا

انتهز الاتراك فرصة الحرب العالمية لقتل الحركة (العربية) فاتهموا العرب الوطنيين بخيانة الامبراطورية العثمانية وعذبوهم، وبعثوا بهم الى السجون، وحكم جمال باشا على الكثيرين منهم بالموت فشنقوا في بيروت وفي دمشق أو في القدس اما اهم الادلة التى قدمت ضــد هؤلاء الشهداء فكان ما اكتشف من المكاتبات فى القنصليتين البريطانية والفرنسية في كل من بيروت ودمشق، واما الوطنيون الذين استطاعوا الهرب فــذهبوا الى الحجاز، وانضموا الى شريف مكة في ثورته ضد الاتراك

ولما اعلن الشريف الحرب على الاتراك، كان لديه كثيرون من عرب سوريا وعرب فلسطين في هيئة اركان حربه (١)

ويخبرنا السيد رشيد الرياحي بمثال من امثلة هذه المقاومة السلبية فيقول: «انني اذكر قرية واحدة كان فيها ٩٢ شخصاً من الصالحين للخدمة العسكرية، لم يبق منهم بغير هرب من الجيش التركي الا اثنان، اما الباقون فقد رفضوا المحاربة — تحت طائلة عقوبة الموت — ضــد البريطانيين، وكذلك قل عن البلاد كلها» (٢)

يا لخيبة الآمال في بريطانيا

ولكن بريطانيــا العظمى التي حاربوا هــم معها جنباً الى جنب؟ حطمت آمالهم بما وعدت به من اعطاء بلادهم، بغير علم منهم، الى اليهود، ودع هذه النقطة جانباً تجد عرب فلسطين يدعون بحق ان فلسطين منذ القرون الثلاثة عشر الاخيرة، وهي وطنهـم انفسهم، فما يناقض كل روح للعدالة، ان تهوى بهم سياسة الوطن القومي اليهودي — في نفس وطنهم — الى المقام الادنى من النواحي العددية، والسياسية، والاقتصادية.

باطل الصهيونيين تدمغه الحقائق

ويقول الزعماء الصهيونيون ان اليهود بينما كانوا يهرعون بالمئات الى الجيش البريطاني، كان العرب لا ينضم منهم الا القليلون، ولقد تسربت هذه الفكرة، ويا للاسف، حتى الى بعض اعضاء البرلمان مع انها لا اساس لها قط من الصحة

لقد حارب عدد كبير من عرب فلسطين مع الشريف، وانضم آخرون منهم الى الجنود البريطانية في فلسطين، بينما انضم الكثيرون غيرهم الى فرق العمال ومكتب الاستخبارات، ودائرة المؤن الخ.. ولا يجوز لاحد ان ينسى ان الوفا من الجنود العرب هربوا من صفوف الجنود التركية قبل دخول البريطانيين فلسطين، وكان هؤلاء هم الذين نشروا سرا تلك الدعوة الواسعة فى صالح الحلفاء

اما اولئك الذين يحاولون ان يتهموا عرب فلسطين فانهم ينسون (أو يحاولون ان ينسوا) مئات العائلات العربية التي نفيت من فلسطين الى الاناضول وسوريا وغيرها من مناطق الامبراطورية العثمانية لسبب واحد بسيط، هو الميل الى الانكليز

الاورطتان اليهوديتان ثلثاهما في المستشفى!

اما قيمة «الاورطتين» اليهوديتين («الدفاع» لا يزيد عدد افراد «الاورطة» الواحدة عن ٢،٠٠٠ جندي) فقد أجاد فى وصفها ضابط سابق من ضباط قوة الجو الملكية بقوله:

«وفي المعركة النهائية الحقت هاتان الاورطتان بفيالق الهند الغربية البريطانية التي انيط بها العمل في القسم الهادي من الميدان، وامرت بان تتقدم الى الجناح الايمن للفيالق التي كانت تقوم بالمحاربة الحقيقية وبعد يومين فى الخط، كان اكثر من ٨٠٠ رجل (اي اكثر من الثلثين!) من رجال الاورطتين اليهوديتين... في المستشفى!

ولحسن الحظ لم يكن احد من هؤلاء الرجال المساكين قد جرح لان الطلقات النارية التى لم يسمعوا غيرها كانت على مسافة بعيدة، وكانوا هم من المرض... بحيث لم يستطيعوا السير لقطع هذه المسافة (٣)

«صلات» تاريخية لا «حقوق» تاريخية

وبعد كلام طويل عن معاملة العرب الحسنة لليهود قبل قيام الصهيونية السياسية قال الدكتور المجاهد:

وقامت الصعاب عندما اصبح اليهود يتمسكون بالفكرة القائلة بان فلسطين ينبغي ان تكون لهم وطنا قوميا يستطيعون مع الزمن ان يصبحوا وهم يؤلفون الاكثرية فيها، حتى يتسنى لهم ان يحولوها في بطء الى مستعمرة يهودية من مستعمرات التاج «كومنويلث» دون اي مبالاة بالسكان الاصليين

وفي كل ما يدلي به الصهيونيون من الحجج، لا يشيرون الى «الصلات التاريخية» في فلسطين إلا بقولهم عنها انها «حقوق تاريخية»، ولكن هــل كانت الصلاة التاريخية في اي عصر ســبباً كافياً لاكتساح الاهالي الشرعيين من بلد، لكي يخلو مكانهم لاولئك الذين يزعمون لانفسهم مثل هــذه الصلات التاريخية الغامضة؟

وقد حــول الصهيونيون «زعم الصلات التاريخية» الى (زعم الحقوق التاريخية) وكتبوا في الصفحة ٢٧ من كتاب «السكارن هايسود» يقولون «ان الحقوق التاريخية قد تأيدت» بينما كانت الصلات التاريخية وحدها هي التي أعترف بها!

وليس ثمة اي قانون او حق ادبي او سياسي يعطي اي شعب امتيازاً بان يبني وطنه في بلد مملوك لامة اخرى تحتله طيلة القرون الثلاثة عشر الماضية

هل يصبح العربي وهو (اليهودي التائه)

ويلحف اليهود في القول بان الاضطهاد المستمر الذي يحيق بهم، يرغمهم على التطلع الى وطن يستطيعون ان يعيشوا فيــه سعداء لا يعترض سبيلهم انسان. ونحن نشعر معهم شعوراً عميقاً، ولكن ألمهم وعطفنا ليس معناهما، ولا يجوز قط ان يكون معناهما، ان نرضى نحن أن نصبح بلا وطن، لكي نعطيهم هم وطنا، أو ان نتحمل نحن آلام اضطهادهم لنا، لكي يكونوا هم سعداء

والآن هل يجب على العربي ان يمثل دور «اليهودي التائه»؟

ان اليهود بما يطلبونه من بريطانيا العظمى من ان لا تحنث بوعدها لهم، يرغمونها مباشرة على ان تنقض عهودها للعرب، وهي العهود التى يرفض اليهود ان يعترفوا بها

انهم لن يقروا بان سياستهم هي التي تنزل بالاكثرية من اهالي فلسطين هذه الآلام

ولقد احسنت الكاتبة روزيتا فوربس في الاعراب عن موقفهم اذ كتبت تقول «قابلت في القدس كما فى لندن الكثيرين من الصهيونيين الذين لا يستطيعون حقاً ان يعتقدوا بان للعرب مظالم على الاطلاق، ومــع ذلك فها هي كل لجنة بعد اخرى، تضع اصبعها باحكام على النقطــة الضعيفة في ادارتنا للبلد الذي التزمنا بصيانة حقوق الجميع فيه»

«الدفاع»: لقد سود الصهيونيون وجوه تقارير هذه اللجان كلها... وليس امامهم الآن الا وجه واحد... ثم تحكم الاقدار بما تشاء على بريطانيا العظمى، وعلى اليهودية — العالمية — الشيوعية المجرمة — وكل آت قريب...

(١) جاء ذلك في مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» بتاريخ ٦ آب ١٩٣٦ صفحة ١٩٦

(٢) — جاء ذلك في بيانم و. ويسجال (مجلة كرنت هستوري) عدد تشرين الثاني ١٩٢٩ صفحة ٢٨٢

(٣) — ذكر ذلك في مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» بتاريخ ٦ آب ١٩٣٦

في «المأساة الاسبانية»

حصار مدريد سيتم

حكومة فرانكو تسدي شكرها لالمانيا

الثوار يلغمون الموانى، وينكرون استعمال الغازات

بعث هارولد كاردوزو «المكاتب الخاص لجريدة «الديلي ميل» المعروفة مع قوات الجنرال فرانكو، الى جريدته بالرسالة التالية:

حصار مدريد سيتم قريبا

فى اليومين السابقين ليوم عيد الميلاد، هدأت حركة القتال الدائر حول مدريد نسبيا، ومع ذلك فقد اصبح الفاشست الوطنيون يتهددون الطريق الموصل الى مدريد من الاسكوريال، وهو خط من خطوط المواصلات يعلق عليه الحمر اكبر أهمية

وهناك تقاطع «لاسي روزاس» الواقع على بعد تسعة اميال الى الشمال الغربي من مدريد، قد اصبح الآن على مرامى المدافع الثقيلة التي للوطنيين، ومن المنتظر ايضا ان يتمكن هؤلاء من قطع الطريق الممتد خلف «توريلدون» والواقع على بعد ١٠ اميال من الاسكوريال، فمتى تم ذلك سيصبح في مقدور قوات الجنرال «مولا» ان تسير الى النجد المرتفع الواقــع حول مدريد، وهناك تتصل بالقوى الوطنية الاخرى التي بدأت تحاصر مدريد منذ أيام، فيتم بذلك حصار العاصمة من جميع الجهات

حكومة فرانكو تشكر المانيا

وتحت الكلام المتقدم مباشرة، نشرت «الديلي ميل» لمراسلها الخاص في برلين ما يلي:

ارسلت السفارة الاسبانية (الوطنية المقاومة للحمر) الى الصحف الالمانية بيانا اعربت فيه عن شكر حكومــة الجنرال فرانكو وأمتنانها لالمانيا، على ما بدا منها من العطف، وما قدمته من المساعدات القيمة

وبعد ان اشير في هذا البيان الى ان العلاقات الدبلوماسية قد توطدت بين المانيا وبين حكومة الجنرال فــرانكو الوطنية، جاء فيه ان القائم باعمال السفارة الاسبانية الآن في برلين هو البارون دي لاس توريس، الذي كان ملحقا عسكريا فى هذه السفارة نفسها طيلة مدة الحرب العظمى، والذي يسره الآن ان يعود الى عمله في (المانيا اجل واسعد) من المانيا تلك الايام الخوالي

واستطرد البيان قائلا: (يحدث هذا فى وقت مملوء بالاحزان والمصائب المنصبة على اسبانيا، مما جعل الشعب الاسباني يتطلع فيعرف اين هم اصدقاؤه الحقيقيون.

لقد اسدى الجنرال فرانكو، وما يزال يسدي مرارا وتكرارا، شكره وممنونيته هو وحكومته لما قدمته المانيا منذ البداية من المساعدة ولما بدا منها من العطف على الشعب الاسباني المحارب فى سبيل التحرر من الشيوعية — اليهودية...

الثوار يلغمون الموانئ اما الغازات فمحرمة

وتحت ما تقدم، نشرت (الديلي ميل) لمكاتب خاص آخر لها في اسبانيا، ما يلي:

ضاع البارون جاك دي بور كجريف السكرتير الاول للسفارة البلجيكية في مدريد، فلم يعثر له على مكان الى الآن، وكانت آخر مرة شوهد فيها، هي تلك المرة التى قام فيها بتفتيش ضواحي تطوان ودي لاس فكتورياس لتقدير الخسائر التي اوقعتها بها قنابل طائرات الثوار الوطنيين

هذا وقد انكر الجنرال فرانكو مرة اخرى ما اذيع من ان الوطنيين الاسبانيين قد استعملوا الغازات السامة ثم قال: (اننا نعتبر استعمال هذه الغازات عملا غير انساني، مخالفا لجميع القوانين الدولية)

وقام الجنرال من جهة اخرى بانذار شركات الملاحة من خطر الدنو من الموانيء الاسبانية التسعة (طرغونة، برشلونة، بلنسية، اليكانتي، قرطجنة، ملقة، جيجون، سانتندر وبلباو) لان السفن الوطنية قد بثت فيها كلها الالغام.

اعتصمي يا دنيا على... الفاشست!

وتحت ما تقدم ايضا نشرت «الديلي ميل» لمراسلها الخاص في موسكو ما يلي:

انكرت الدوائر الرسمية هنا ما اذيع من ان الحكومة الروسية قد امرت ١٣ بارجة من بوارجها بالسفر الى المياه الاسبانية للاخذ بثأر الباخرة السوفياتية كوسومول التى اغرقتها احدى الشاحنات الاسبانية الوطنية، اما عمال موسكو فقد قرروا المطالبة بما يلي:

«يجب على الحكومة ان ترسل بوارجها للدفاع عن السفن التجارية»!

واما جمعية بحارة البلطيك والبحر الاسود فقد اصدرت الى «بحارة الدنيا» نداء تطالب منهم فيه «ان يثيروا موجة قوية من الاحتجاج... ضد القرصان الفاشست»

— فاستمعي يا دنيا... الى كلام الحمر المجرمين...

اعـــلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

تقدمت لدينا مضبطة مؤرخة في ١ كانون الثاني سنة ٩٣٧ تتضمن ان عبد المهدي بن محمد صالح من قرية رمون توفي منذ شهر تقريباً وانحصر ارثــه في زوجته حلوة بنت محمود سليمان وفي اشقائه قاسم وصالح وعبد المجيــد ولا وارث له غيرهم فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة خلال اسبوعين مــن تاريخ النشر.

من قاضي القدس الشرعي

كأنها من معارك الثورة

استعمال شارات الاستنجاد واطلاق الرشاشات وبقاء المعركة ساعات كثيرة

نابلس في ٥ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص : في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس رابطت جماعة مؤلفة من ١٣ شخصاً مسلحين على الطريق بين نابلس وقرية «زواتا» وهناك تحصنوا بسفوح الجبال وسدوا الطريق باحجار كبيرة وأخذوا يوقفون السيارات التي كانت تأتي من حيفا وجنين ويافا وطولكرم، وعددها (١٤) بين «تراك» وتاكسي . وأخذ خمسة يقومون بسلب ما مع ركابها وقدر المبلغ بـ ٣٠٠ جنيه

اطلاق
شارات الاستنجاد

وفى خلال عملية التشليح وصلت سيارة تقل داورية البوليس ،وما كادت ترى ان هناك مسلحين حتى سارع افرادها بالنزول وعددهم ستة .وأخذوا يبادلون المسلحين الرصاص . وقد شعر افراد البوليس بان خصومهم قدضايقوهم وكادوا يقبضون عليهم ،فأطلقوا اشارات الاستنجاد وعلى اثر ذلك هرعت قوة من الجند والبوليس من نابلس الى مكان الحادث وقامت بتطويق المسلحين كما وصلت قوة من الجند . واتفقت هذه القوات الثلاثة على تطويق الجماعة المسلحة وحصرهم في وادي زواتا

استعمال
المدافع السريعة

وانقسم الجند والبوليس الى ثلاثة اقسام : احدها تقدم وتسلق الجبال والثانى هاجم الوادي ، والثالث رابط في سفوح الجبال والطريق العام، وتقدمت القوات بمدافعها السريعة الطلقات وما كادت تسير مسافة قليلة حتى فاجأها افراد العصابة بوابل من العيارات النارية وهناك هجمت قوات الجند والبوليس، ووقعت بين الفريقين معركة حامية ، واخذت مدافع الجند الرشاشة تصب نيرانها على العصابة كالمطر ، وكان يرافق هذه القوات سيارة لاسلكي ، واخرى تحمل كشافاً كهربائياً يسلط انواره الساطعة الى مكان المعركة وقد دام القتال بين الطرفين ساعتين

ثم
انسحب المسلحون

وفي خلال هذه المدة وصل فريق من افراد جماعة مسلحة اخرى، كانت ترابط في ناحية اخرى من الطريق، على أصوات اطلاق الرصاص ، واخذوا يقومون بمساعدة اخوانهم الذي ضايقهم الجند ، وكادوا يقضون عليهم ، وقد دامت المعركة بين الفريقين على هذا المنوال حتى ساعة متأخرة من الليل ، اذ تمكن افراد الجماعة المسلحة بعد ذلك من الانسحاب والاختفاء في رؤوس الجبال ، وتابعت قوات البوليس اللحاق بهم

اصابات
الجند والمسلحين

وقد اسفرت هذه المعركة عن قتل احد افراد الجماعة المسلحة واصابة ثلاثة منهم بجراح متنوعة . اما الجنود فقد حاولنا ان نعرف فيما اذا كان قد أصيب أحد منهم فلم نتمكن . لذلك نترك هذا الامر للبلاغ الرسمي رغم الشائعات الكثيرة كما انه اصيب احد ركاب السيارات التي سلبها افراد الجماعة المسلحة بعيار ناري في رأسه. وقد جيء بقتيل الجماعة المسلحة الى مستشفى نابلس ، وحاولت السلطة ان تعرف هويته فلم تتمكن . ووجد معه بندقية ومسدسان و٣٠ مشطاً من الخرطوش . وبعد ان قام طبيب المستشفى بتشريحه أذن حضرة قائمقام نابلس بصفته قاضي الوفيات المشتبهة بدفنه ، وفي خلال هذه المدة وصل أقاربه وتعرفوا عليه ، وتبين انه من قرية «رفيديا» ويدعى ابراهيم عبد الاسعد . ومازالت قوات البوليس والجند حتى الساعة تقوم بمطاردة المسلحين في القرى المجاورة الى نابلس . وقد اهتمت السلطة لهذا الامر اهتماما كبيراً فسيرت مساء اليوم ضباطاً عسكريين وجنوداً باسلحتهم

فى سفرة الامير

تقول دافار ان مراسلها في يافا علم من مصدر ثقة بان لسفر الامير عبد الله ثلاثة اغراض هي تنظيم الشؤون بين العائلة الهاشمية والملك ابن سعود لاعادة املاك العائلة في الحجاز الى ورثة المرحوم الملك حسين والسعي للصلح بين رجال الحكومة العراقية السابقة وبين رجال الحكم الحاضر واخيراً موقف العراق من قضية فلسطين والبلاد العربية الاخرى

ويرى سمو الامير عبد الله انه يجب على العراق ان تنظر بعطف الى قضية فلسطين والبلاد الاخرى ، ولا يجب على حكومة بغداد ان تتدخل تدخلا عاماً في مثل هذه الشؤون بل يجدر بها ان تهتم بشؤون العراق فقط ،

جابوتنسكى يدخل البلاد ويشهد امام اللجنة

روت برقيات الصحف اليهودية ان اللجنة الملكية . وافقت على سماع شهادة جابوتنسكي في جلسة علنية في فلسطين وقد أرسلت اليه تشعره بذلك . واتخذت هذه الموافقة بعد مفاوضات طويلة بين الحزب الاصلاحي واللجنة . ومجيء جابوتنسكي الى فلسطين معلق الآن برغبة الحكومة الفلسطينية . ومن المنتظر ان توافق حكومة القدس على السماح له بدخول فلسطين

شعور أمة سائقى لبنان المضربين

جاءنا من جمعية سائقي السيارات العرب بيافا ما يلي :

تلقت جمعيتنا كتابا من جمعية تعاضد السواقين في الجمهورية اللبنانية وفيه ما يلي : قرر عشرة آلاف سائق في الجمهورية اللبنانية الاضراب عن العمل ابتداء من يوم الاربعاء الموافق ٦ كانون الثاني سنة ٣٧ واضرابهم هذا لعدم اجابة مطاليبهم وهي : تنزيل سعر البنزين ، وضع رقابة على شركات البنزين ، وتحديد مرابح عادلة لشركات البنزين الخ...

فلهذا وبما ان مطالبهم حقة فقد اصدرت جمعيتنا منشوراً تدعو فيه جميع السواقين في يافا وقضائها بان لا يذهبوا للجمهورية اللبنانية احتراما لشعور اخوانهم في القطر الشقيق لا سيما وان مطاليبهم حقة عادلة . نرجو من الله ان يحقق آمالهم ، والله ولي التوفيق

سكرتير جمعية سائقي السيارات العرب بيافا
علي التلاوي

تشخيص
عمال المحاجر

اتصل بنا ان دائرة بوليس القرى اجرت اليوم تشخيصاً لعمال محاجر قرية مجدل الصادق أمام رجال البوليس الذين ذهبوا للقرية لمعرفة الاشخاص الذين حقروا رجال البوليس فتعرف هؤلاء على ستة من العمال وأخلي سبيل الـ ٩١ شخصاً اما الستة فقد حقق البوليس معهم ثم اخلي سبيلهم بكفالات

وقد علمنا ان مختاري القرية اجتمعوا اليوم بقائمقام الرملة الاستاذ موسى افندي ناصر وأعلموه بان المستر بولاك مساعد حاكم اللواء قد ذهب الى تل ابيب للتحقيق

لتشجيع
المصنوعات الوطنية

عقد اليوم اجتماع في عيادة الدكتور مصطفى بك بشناق حضره فريق من وجهاء نابلس وشبابها للبحث فى تشجيع المصنوعات الوطنية وانتخاب لجنة تقوم بالدعاية اما اللجنة فمؤلفة من السادة : جمال القاسم ، عزت المصري ، واصف هاشم ، رضوان النابلسي ، شافع سعد الدين. عادل الخياط ، وتقرر في هذا الاجتماع استنكار مناشير السوء الداعية الى التفرقة .

صحة قداسة البابا

مدينة الفاتيكان — زار الدكتور ميلانى طبيب البابا الخاص قداسته صباح اليوم وبقي عنده ساعتين ونصف الساعة وهو يقول ان صحته لا تزال على حالها

الاستنجاد بالتاريخ

نشرت هاآرتس مقالا رئيسياً يدور حول المساعي التي بذلها اليهود لـ «لتفاهم» مع العرب . وقد وجهت المقال الى للجنة الملكية . ورجعت بـ (التاريخ) الى ما يزعمه وايزمن مع المرحوم الملك فيصل من (معاهدة) . ثم معارضة بريطانيا لكل ميل يهودي للاتفاق مع العرب رغبة منها في فصل اليهود عن العرب المتطرفين - كما تقول الجريدة . ثم قالت ان سمو الامير عبد الله طلب عقد اتفاق على اساس توحيد فلسطين وشرق الاردن تحت حكمه مع ضمان انشاء الوطن القومي وقد رأينا في هذا اساساً صالحا للمفاوضة . حتى جابوتنسكي وافق على هذا الاقتراح ، ووافق كذلك المستر فلبي مندوب بريطانيا يومئذ في عمان ،والرجل الذي يكره الصهيونية . لكن حكومة لندن رفضت ذلك لانها لا تريد تقوية الامير .)

هذا ما قالته هاآرتس ، وسننشر غداً المقال كله ليطلع عليه من يعنيهم الامر. أما العرب فلن يرضوا باي شيء اسمه (تفاهم) قبل مصرع كل مطمع سياسي لليهود في هذه البلاد

من
قضايا الاضطرابات

ينظر القاضي البريطاني غداً فى قضية تقطيع اشجار بيارة كل من رشيد الصادق واليهودي ريشكن التي اعتدى عليها اثناء الاضطرابات السابقة وانهم كل منها بالتحريض على تقطيعها السيد عبود ابو حجلة وثلاثة اشخاص من اهالي قرية مجدل الصادق بطريق الاشتباه والاستدلال من كلاب البوليس وقصاص الاثر ، وسيرافع في هذه القضية المحامي الاستاذ عزيز شحاده .

حركة الميناء ؟

رست فى ميناء الثغر اليوم الباخرة «هردس» وافرغت من حمولتها ١٥٠ طن بضائع وخشب صناديق برتقال ، والباخرة زعفران وافرغت من مشحونها ٦٠٠ طن بضائع متنوعة وحبوب ، «واسفان افجل» وافرغت مازنته ١٢٠ طن غفش وحديد ، والباخرة اوريال وافرغت من حمولتها ١٥٠ طن بضائع وحبوب ، وابحرت الباخرة «افرانسين» وعلى ظهرها ٤٥،١٠٥ صناديق برتقال وتجري عملية شحن الباخرتين اريبان برنس «وهردس» وقد بلغ مجموع ما شحن بالامس ٤١،٤٠٠ صندوق

صدام
واصابة بجروح

اصطدم اليوم باص عربي بسيارة تاكسي يهودية بالقرب من بيت دجن فاصيب اربعة من ركابها بينهم سيدة بجراح بالغة نقلوا على اثرها الى مستشفى هداسا ، وقد القى القبض على السائق العربي رهن التحقيق

خفير يهودى وصحيفة

تقول دافار ان احد رجال البوليس الاضافي اليهودي ذهب الى يافا لتسلم بعض المحكوم عليهم الى دائرة السجن ولدى عودته الى بيته عن شاطىء البحر اعتدى عليه عدد من العرب وحاولوا ان يضربوه فصوب لهم بندقيته

وتقول الجريدة انه من حسن حظه انه لم يسلم بندقيته الى دائرة البوليس قبل عودته الى البيت والا لكانت عاقبته سيئة !

اخوانه
الى الابد

جاءتنا كلمة من سعادة سليمان بك طوقان لاعمال الفاشلين الذين يحاولون التفرقة بين الاخوين الى الابد. وسننشر الكلمة في عدد الغد

لما
عرفوهما تركوهما

ذكرت البالستين بوست في عددها الصادر أمس أن جماعة مسلحة من العرب أوقفت امس الاول اثنين من الالمان كانا مسافرين من حيفا ولما عرف المسلحون هويتهما أخلوا سبيلهما دون ان يصابا بأذى او تشليحهما ما معهما من النقود

النشرة الجوية

ازداد انخفاض الضغط قرب ساحل مصر وسيكون الطقس متقلباً ويستمر المطر في بعض الجهات كما ينقطع فى بعضها الآخر مصحوبا بالبرد وتهب الرياح غربية وجنوبية غربية. اما الجو فسيكون واضحاً الا فى المرتفعات

سرقة مكتب

سطا مجهولون على مكتب السيد احمد افندي ابو لبن وسرقوا منه «شيكاً» بمبلغ ١٣٤ جنيهاً والتحقيقات جارية

ماذا
تقوله صحيفه

تقول هاآرتس ان جدلا سياسياً عنيفاً قد احتدم بين كل من ابراهيم يونس وعبد الله ديب صاحبي حانوت بمستعمرة ملبس بشأن السياسة العربية العليا وموقف زعماء وملوك العرب منها. وبعد ان تناقشا بالالفاظ تبادلا اللكمات والضربات ، وانتهت المسألة باصابة عبد الله ديب بجراح بالغة ادخل على اثرها الى مستشفى الحكومة بيافا والقى القبض على رفيقه واودع السجن رهن التحقيق

اللجنة الملكية

تعقد اللجنة الملكية اليوم جلسة سرية

سماع طلقات نارية

زعم اهالي مستعمرتي نحلات غانيم وتل بنيامين انهم سمعوا اصوات طلقات نارية صادرة من جهة قرية الشيخ مونس

حيفا

أنباء حيفا الهامة في سطور

حيفا في ٥ كانون الثانى — لمراسل الدفاع الخاص — تصل صباح غد الباخرة «بورغاس» وعليها ٢٣٥ مهاجراً يهودياً . وتشحن الباخرة جروزلم غداً ٢٠ الف صندوق برتقال ، وقد جلبت هذه الباخرة ١٩٠ مهاجراً يهودياً . ونزل اليوم من الباخرة «هتيل» عدد كبير من المهاجرين اليهود «كمائجين»

— يؤسفنا ان يتابع بعض التجار العرب خروجهم على الامة وخاصة تجار الاخشاب الذين صرنا نعرفهم لتوارد الشكاوى عليهم كل يوم ،فهل يقلع هؤلاء من الخروج على هذه الامة المنكوبة بامثالهم !

أصابت قاطرة سكة حديد حيفا اليوم احمد عبد القادر ابو صلاح من قرية عرابه قرب مقص بوابة عكا ، فتوفي وسط المقص رحمه الله

— جاء الى وكالة هذه الجريدة بعض عمال سكة الحديد — قسم الحركة — واعلمونا انهم رفعوا عدداً من الكتب الى مدير السكك العام في طلب المكافأة التي صرح لهم المندوب السامي بها ، فلم يجبهم المدير وانهم اضطروا الى مراجعة المندوب السامي وتوجيه نظره الى هذا الاجحاف الذي نالهم فى عهد المدير الحالي

الحفاوة بالاستاذ عز الدين الشوا

وصل المدينة امس قائمقام حيفا الجديد الاستاذ عز الدين بك الشوا واستلم اليوم زمام عمله ، وقد ترامى الينا خبر الاحتفال الكبير الذي أقيم للاستاذ حين مغادرته جنين ، اذ كان عرب السيلة ، وكفردان ، واليامون ، واللجون ، وام الفحم ، وغيرهم من أهالي القرى العربية يتجمهرون لاستقباله على الطرقات ويهتفون له وكان يقابلهم بالشكر والامتنان . ويصافح عمالهم وفلاحيهم الذين قدروه فقدروه . وقد علمت ان حفلة تكريم كبرى سيقيمها شباب المدينة هنا للاستاذ الشوا تقديراً له واحتفاء بقدومه

— خرجت قوة عسكرية صباح اليوم لاقتفاء أثر الجماعات المسلحة في جهات نابلس وجنين

قانون الاجارات لبيوت السكن العقارية

راجعنا عدد كبير من المستأجرين في ضرورة تذكير الحكومة بتجديد قانون الاجارات لبيوت السكن والعقارية الذي سنته الحكومة في اول آذار المقبل لان شهر محرم قد صار على الابواب والقانون لم يسن الا لسنة واحدة ، مع العلم ان المندوب السامي الحق في تجديده او تحديده ، وقد اعرب لنا هؤلاء المستأجرون عن خشيتهم من استبداد الملاكين بهم هذه السنة اذا نسيت الحكومة او تناست تجديد هذا القانون

— يسافر القاضي البريطاني بعد غد «الخميس» الى صفد لرؤية عدة دعاوي جنائية

— وزعت شركة قرمان ديك وسلطي على ذوي المصالح (روزنامات) بمناسبة السنة الجديدة شأنها كل عام

المجدل

السيارات لا تدخل مدينة المجدل

المجدل في ٥ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص : ما برحت السيارات محرومة من دخول المجدل ، بالنظر لرداءة الطريق وكثرة الوحل الذي اعقب المطر ، وما زال السكان يعانون مشاقا كبيرة ، ويقاسون الامرين عند اعتزامهم السفر لاحدى الجهات . ولقد اتصلنا بكثيرين من مديري شركة السيارات وسائقيها ، وتحققنا بانفسنا ان المجدل ستبقى في عزلة عن باقي المدن ، ومحرومة من دخول السيارات اليها طيلة ايام الشتاء ، وبواضح العبارة ، سوف لا تدخل السيارات المدينة ، مادامت الطريق الموصلة اليها على حالتها السيئة الرديئة الحاضرة وفي الواقع ان التبعة والمسئولية واقعة على دائرة الاشغال ، التى لم تبرهن حتى الآن على حسن نيتها نحو سكان القرى العربية . وليس من شك ان بقاء هذه الطريق التي تصل المجدل وغزة ، والمجدل ويافا على حالتها ، لا سيما والمجدل مدينة صناعية تجارية قبل كل شيء

تشكيل المحكمة المركزية بغزة

تتشكل المحكمة المركزية بغزة يوم الخميس القادم الواقع فى ٧-١-٩٣٧ برئاسة المستر ادواردز رئيس محكمة مركزية يافا للنظر في كثير من القضايا الجزائية

قداس وجناز الفقيد ميشيل مترى

يحتفل فى الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع في ٨ كانون الثانى سنة ١٩٣٧ في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية خارج البلدة بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحوم : ميشيل يوسف متري. فوالدة الفقيد وأولادها وعموم افراد عائلته يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك لا أراهم الله مكروهاً بعزيز

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

متى
القانون عليهم !

أبلغت دائرة الاجراء بيافا فريقاً من عائلات منكوبي البلدة القديمة قرارها بوجوب اخلاء عمارة دير الروم التي يقطنون بها الآن ، وأمهلتهم عدة ساعات لاخلائها . وقد شكا هذا الفريق المنكوب الامر الى فضيلة الشيخ عيسى ابي الجبين فراجع بدوره بهذا الشأن الاستاذ موسى افندي عمر وطلب منه ان يوقف التنفيذ لمدة ايام فقال ان هذا الامر منوط برئيس الدير نفسه فذهب اليه فضيلة الشيخ عيسى افندي ابو الجبين فلم يجده وهكذا تصبح عدة عائلات بدون مأوى تطاردهم الحكومة ويشتتهم القانون . . !

قنبلة
في المجدل

المجدل ـ سمع في الساعة السادسة من مساء ليلة البارحة صوت انفجار قنبلة شديدة ، احدثت دويا هائلا ، صادرة من الجهة الغربية من المدينة ، وحتى كتابة هذه السطور ، لم نعلم بالضبط مكان وموقع انفجار القنبلة الهائلة .

الجنرال دل
في يافا

قدم يافا ظهر امس الجنرال « دل » قائد القوات البريطانية في فلسطين ، وزار فور وصوله رئاسة بوليس اللواء ثم قفل عائداً الى القدس

عودة
من اجازة

عاد من اجازته السنوية الاستاذ حنا افندي مارون كاتب الجزاء في المحكمة المركزية واستلم زمام عمله بهمته ونشاطه المعهودين

قضايا المركزية

نظرت المحكمة المركزية اليوم في قضية عبد الله ابراهيم السكامون من قرية دير الهوى المتهم بمحاولة قتل يوسف البنا فقضت بسجنه سنة ، وفي قضية عبد القادر خليل واخاه محمود المتهمين بقتل محمود عبد الفتاح حمدان من اهالي بيت نبالا فقضت ببراءة المتهم الاول ، وبسجن الثاني سنة مع دفع دية القتيل لاهله مئة جنيه

هؤلاء الخفراء !

اعتدى خفير سوق ملبس صباح اليوم على عبد الله ايوب من قرية اليهودية بان ضربه عدة ضربات سببت له نزيفاً نقل على أثره الى المستشفى للمعالجة وحتى الآن لم يقبض على الخفير المتهم ، والتحقيقات جارية !

الى رحمة الله

الناصرة ـــ نعي الينا من الناصرة السيد نقولا توفيق الخوري خليف . وقد توفاه الله صباح اليوم عن عمر يناهز الاربعين عاما . وسيحتفل غدا بتشييع جنازته من بيته الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن هناك الى مقره الاخير ، فعزاء لاهله الكرام وصبراً

القدس

عودة الوفد

القدس في ٥ كانون الثاني ـ لمراسل الدفاع الخاص : في الساعة العاشرة والنصف اتصلنا تلفونيا بجهات كثيرة ، ففهمنا ان الوفد العربي الفلسطيني الذي سافر الى الرياض وبغداد قد وصل نابلس بطريق السيارات قادماً من دمشق . وفهمنا ان اعضاءه تأخروا في المدينة ، الا الاستاذ عوني بك عبد الهادي فقد تابع السير الى القدس . وسيحضر الوفد اجتماع اللجنة العليا لبحث الحالة الحاضرة وتعيين موقفها من اتجاه الملوك والامراء

اللجنة العليا بعد عودة الوفد

القدس في ٥ كانون الثاني ـ لمراسل الدفاع الخاص : تعقد اللجنة العليا جلسة في الساعة التاسعة من صباح الغد لبحث عدة امور . وقد علمنا من مكتب اللجنة ان الوفد العربي الذي وصل مساء هذا اليوم سيحضر هذا الاجتماع الذي ستقرر فيه اللجنة موقفها الاخير من اللجنة الملكية

اليهود امام اللجنة الملكية

عقدت اللجنة الملكية جلسة علنية صباح هذا اليوم استمعت خلالها شهادة الادون روكاخ ، رئيس بلدية تل ابيب ، وسمعت بعد الظهر شهادة موشه اسملانسكي رئيس جمعية اتحاد الاثار الحضرية اليهودية

لا خلاف بين اعضاء اللجنة

أعلمتنا سكرتارية اللجنة العربية العليا انه لا صحة مطلقا لما نشرته جريدة «الباليستين بوست» وزميلاتها اليهوديات عن وجود خلاف بين اعضاء اللجنة وان كل ما نشرته هذه الصحف ان هو إلا افتراء ونرجو من الامة ان لا تعير هذه التخرصات اذناً

ـــ نظر القاضي البريطاني المستر كاري في قضية هايل ابو الغيلات المتهم باشهار مدية على آخر فقرر الحكم عليه بالسجن لمدة شهرين . ويقول بالمناسبة ان هذا الشخص كان يشتغل متبرعا كمخبر في دائرة المباحث الجنائية . وأشهر مدية على احد الذين يشتغلون في حركة المقاطعة

ـــ يصادف غداً عيد الغطاس عند اخواننا الغربيين ولذلك تعطل محكمة الاستئناف عن العمل

ـــ تدهورت سيارة يهودية على طريق القدس ـ اريحا فسقطت في قناة على جانب الطريق وجرح ثلاثة من ركابها نقلوا الى المستشفى

ـــ وصل سمو الامير سعيد حفيد الامير عبد القادر الجزائري فنرحب بسموه

ـــ أذاعت اللجنة العليا بياناً عن الدسائس الفاشلة التي حاولت التفرقة بين الاخوين ، وقد بعثت به اليكم لنشره غداً

ـــ اخبر يهودي سائق سيارة دائرة البوليس انه عند عودته من البحر الميت شاهد جماعة مسلحة من العرب على طريق اريحا فهرعت قوى الجند والبوليس لكنهم لم يعثروا على احد من الذين توهمهم «الجريء» !

ـــ جرى يوم الجمعة الماضي انتخاب الهيئة الجديدة للنادي الرياضي العربي ففاز كل من السادة : علي الدجاني سكرتيراً ، بشاره طنوس نائباً للسكرتير ، أنور نسيبه وكيلاً للالعاب الرياضية ، راسم يونس الحسيني رئيساً للفرقة الكشفية ، ابراهيم بكر النشاشيبي وخضر كمال أعضاء . فنتمنى للنادي النجاح المطرد على يد هيئته الجديدة

ـــ قابل صباح هذا اليوم الادون شرتوك المندوب السامي في مكتبه

ـــ يعقد اجتماع في آخر هذا الاسبوع ، في جمعية الشبان المسيحية لتأسيس فرع للنادي الدولي لطلاب الحقوق . وسيشترك في هذا النادي العرب واليهود على السواء !

وقد علمنا ان لجنة طلاب الحقوق العرب لما اخذت علما بهذا الحادث أعلمت اعضاءها عن فساد هذا المشروع وعدم اتفاقه مع مصلحة العرب وطلبت منهم عدم حضور هذا الاجتماع . ومن المنتظر ان تعقد هذه اللجنة النشيطة اجتماعا خاصاً لبحث هذه المسألة واتخاذ المقررات اللازمة وسأوافيكم عما سيقرر في هذا الاجتماع

الجمعية العربية الاسلامية في الهند

جاءنا من مكتب الدعاية والنشر ما يلي : في الاجتماع الافتتاحي الذي عقدته الجمعية العربية الاسلامية في بومباي وقف رئيس الجمعية الشيخ عبد اللطيف افندي عبد الرزاق وطلب من الاعضاء قراءة الفاتحة والصمت خمس دقائق حداداً على ارواح الشهداء في فلسطين ثم قرر نشر كلمة في الصحف الهندية تحية لفلسطين المجاهدة وتقديرا لتضحياتها وجهودها ، والحث على التبرع لمنكوبي فلسطين الذين كثر عددهم وساءت حالتهم

وقد ارسل المكتب كتابا الى الجمعية يشكرها فيه على سعيها المبرور لقضية فلسطين

حرب اسبانيا تبلغ نقطة الخطر

الدول على مفترق الطرق في أخطر مشكلة واجهتها بعد الحرب العالمية

الثوار يقتحمون مدريد بقوات مستعدة

مدريد ـ أسفر الهجوم الذي قام به الثوار على مدريد ودام اليومين الماضيين من انشاء جبهة تمتد ١٦ ميلا حول العاصمة واقرب نقطة منها الى العاصمة هي مدينة آرانا كا ويرمي الثوار الى وصل جبهتهم بالثوار المهاجمين على العاصمة من الجنوب لتصبح قوات الحكومة معرضة اما للانهزام او التراجع أو الوقوع في خطر من الجانبين على ان الثوار يواجهون مقاومة شديدة . وقطعت المواصلات بين مدريد والاسكوريال الذي أصبح في خطر . وقد اعترفت سلطات الحكومة بالتقهقر .

انذار الماني الى حكومة اسبانيا

برلين ـــ اعطت الحكومة الالمانية الى حكومة اسبانيا مهلة ثلاثة ايام تنتهي في ٨ يناير للافراج من مشحونات الباخرة الالمانية وإلا فان المانيا تبيع جميع البواخر التابعة للحكومة والتي صادرتها اخيرا ومنها البواخر : سوتوف وأراغون ومرتا جونكيرا بالمزاد وتسدد ما يبقى من ثمنها بعد خصم قيمة مشحونات الباخرة الى حكومة الجنرال فرانكو

ايطاليا تحشد الالوف مع الثوار

لندن ـــ ثبت لدى السلطات البريطانية ان ٦٥٠٠ شخص ايطالي من المتطوعين مجهزين بالاسلحة انزلوا في موانيء اسبانية يوم ٢٢ ديسمبر للالتحاق بقوات الجنرال فرانكو

وقد بلغ عدد المتطوعين الإيطاليين الذين التحقوا بالثوار في الاسبوعين الاخيرين عشرة آلاف . وقد أثار هذا الدهشة في فرنسا وانكلترا . وتستغرب فرنسا ما إذا كان هذا العمل يتفق وروح ميثاق «الجنتلمان» الاخير وتنتظر ورود جواب ايطاليا غداً على مشروع عدم التدخل

بريطانيا تحتج وتمنع شبانها من التطوع

لندن ـ بدأت الحكومة البريطانية تفرض رقابة شديدة في الموانيء على خروج الشبان من انكلترا منعاً لالتحاقهم بالقوات المتحاربة في اسبانيا وقد احتجت لدى الثوار لاطلاق النار على الباخرة « بلاك هل » وأرسلت مدمرة الى ثغر قادس وطلبت تأكيدات بعدم تكرر العمل

مدريد تحت حكم الفوضى والارهاب

حكم الارهاب يسود مدينة مدريد وفي الاخبار الاخيرة الواردة من اسبانيا ان الحالة الاقتصادية في مدريد ساءت كثيراً ويخشى وقوع مذابح ومعارك من اجل الحصول على القوت اليومي وقد ساد الارهاب في اغلب الاحياء وأفلت النظام من ايدي المسئولين وصار من المألوف رؤية المصادمات الدموية في شوارع مدريد بين الفوضيين والشيوعيين . وقد وقع الرعب في قلوب اللاجئين واصبحوا في حالة يرثى لها . ويخشى انتشار الاوبئة . ويتزاحم الاشخاص امام مخازن التموين للحصول على الطعام وكثير منهم يشهرون السلاح مهددين فيضطر الضعفاء الى الانتظار ساعات طويلة

شبان بريطانيا لا يخرجون من بلادهم

لندن ـــ ذكرت الدايلي ميل ان الحكومة البريطانية اصدر امراً يقضي بعدم السماح للشبان بمغادرة بريطانيا ، كما انها شددت بعدم الاجازة لاحد منهم بالسفر الى اسبانيا والانضمام الى القوات الحكومية

المانشستر غارديان وشائعة نشوب ثورة

لندن ـــ نشرت جريدة المانشستر غارديان رسالة لمكاتبها كذبت فيها الاشاعات عن نية عرب فلسطين القيام بثورة اخرى بعد مغادرة اللجنة الملكية للبلاد وقال ان اعمال « اللصوصية » التي تجري من العار ان تنسبها الى عوامل سياسية .

تهديد المانيا ويوم ٨ كانون

برلين ـــ جاء في جواب الحكومة الالمانية على رد الحكومة الاسبانية القاضي بعدم نزولها على مطلب اميرال الطراد الالماني كوينسبرغ الذي طلب فيه اعادة مشحونات الباخرة الالمانية بانوس والاسير الاسباني ، ان المانيا تصر على طلبها السابق بكل شدة . وقد منحت اسبانيا مهلة ثلاثة ايام لتنفيذ طلب الاميرال

وقد قدم الاميرال الالماني الى حكومة الباسك رسالة ثانية يقول فيه أنها اذا لم تلب طلبه حتى يوم ٨ كانون الثاني ، فان المانيا ستستولي ، بناء على اتفاق خاص مع الثوار ، على حمول باخرتين تخصان الحكومة

الشيوعيون يفاوضون على تسليم مدريد

دهشت المقامات السياسية في باريس لورود نبأ من اسبانيا لم يثبت بعد مآله ان قائد قوات الشيوعيين اخذ يفاوض الجنرال فرانكو لتسليم العاصمة غير ان الجنرال فرانكو طلب ان يكون التسليم بدون قيد او شرط . هذا وقد انضم عدد كبير من جنود الحكومة الى صفوف الثوار وأوقفوهم على بيانات مهمة

القواد الالمان يديرون الهجوم الحالي

لندن ـــ تؤكد الأندية العليمة ان القواد الالمان هم الذين يقودون جيوش الجنرال فرانكو على العاصمة الاسبانية في الهجوم الحالي المستمر الذي بدأ يوم ٤ كانون الثاني ، وهم في الحقيقة منظمو خططه الفنيون

عناية فرنسا بمسألة الاسكندرونة

باريس ـ استقبل المسيو فينيو وكيل الدولة في وزارة الخارجية قبل ظهر اليوم وزير اسوج المفوض في باريس . وقد دار الحديث بينهما حول مسألة الاسكندرونة ، وفهم ان وزير خارجية حكومة اسوج قد عين مقرراً في مجلس عصبة الامم

استعداد الثوار للعمل في البحر

باريس ـــ جاء من الدار البيضاء ان اوامر ارسلت من اشبيلية وتطوان الى قوات الثوار البحرية باطلاق النار على كل سفينة لا تقف عندما يطلب منها الوقوف او ترفض ان تفتش . وقد صدر الى ثلاثة طرادات مرابطة في سبتة بالاستعداد للسفر الى مكان مجهول . والملحوظ ان حوادث خطيرة ستقع في البحر المتوسط قريباً قد تكون لها نتائج خطرة . وقد شوهدت سبع سفن حكومية أسرها الثوار في سبتة ووضعت فيها مدافع متوسطة الحجم

تقدم الثوار خمسة اميال

لندن ـ يلاقي الثوار نجاحاً في الشمال أكثر من الجنوب إذ تقدموا ١٥ أميال في جبهة عرضها عشرة اميال فباتوا يهددون مواصلة قوات الحكومة بين مدريد والاسكوريال وقد يرغمون هذه القوات على ترك مواقفها في هذه الجبهة

الاتحاد البريطاني الفاشستي والاقمصة السوداء

لندن ـ قرر الاتحاد البريطاني الفاشستي العدول عن ارتداء القمصان السوداء وقد استشار اتحاده العام بذلك ، فأفتى بان ارتداء القميص الاسود عمل غير قانوني ولكن ارتداء هذا القميص تحت الالبسة العادية يعد أمراً قانونياً

المارشال يحرم من الحقوق المدنية

نانكين ـــ اوقف القرار الذي حرم المارشال تشانغ سو ليان من الحقوق المدنية لمدة خمس سنوات ، وقد صدرت اليه الاوامر بان يظل تحت اشراف اللجنة الحربية طيلة هذه المدة

سياسة ايطاليا الفاشستية باقية

روما ـــ علقت جريدة التريبون على الميثاق البريطاني الاخير فقالت ان الخطر الذي سينشأ في البحر المتوسط انما يثيره استغلال روسيا السوفيتية للحوادث التي تجري فيه . اما الميثاق الجديد فانه لن يبدل قط من سياسة ايطاليا الفاشستية بل بالعكس فانه يعد انتصارا لفريق عين تعيينا صريحا

طائرات الثوار تهدد مدريد

لندن ـــ القت خمس طائرات للثوار قنابلها على منطقة الحياد التي كان الجنرال فرانكو قد حددها في العاصمة الاسبانية . فسقطت قنبلتان على مدرسة المانية وأحدثتا اضراراً كبيرة . ويقال ان الغارة جاءت اثر رحيل السفارة البريطانية من مدريد

وفي الانباء الاخيرة انه قتل وجرح كثيرون في هذه الغارة الجوية وان ٦٠ جثة مجهولة عرضت في المنطقة المذكورة . وحالة الرعب شديدة . وقد هدمت القنابل نصف قصر (سانت هيلانة) الذي يمتلكه ابن عم الملك السابق الفونسو كما قتل فيه ٩ وجرح ٥

تأجيل سحب يانصيب المؤاساة

القاهره ـــ اجل سحب النمر الرابحة في يانصيب جمعية المؤاساة الاسلاميه الى يوم ٣١ يناير الجاري وقد كان من المقرر ان يجري السحب مساء اليوم (الثلاثاء)

اضرار موسم البرتقال

ارصلنا منذ حين كلمة في موسم البرتقال وما حاق به من اضرار، ثم اشفعناها بكلمة اخرى طلبنا فيها الى الحكومة ان تلقي نظرة عطف على الذين اصيبوا بهذه النكبة غير المنتظرة . ويلوح ان الحكومة لم تعن اقل عناية بالشكاوي التي رفعت اليها من قبل المصابين . ودليلنا على هذا برقية طيرها سكرتير جمعية الاثمار الحمضية في عكا الى المراجع الحكومية والى الصحف يطالب فيها انصاف المصابين. ونرى من الفائدة أن ندرج البرقية فيما يلي:

الرياح العاصفة التي هبت منذ اسبوع أتلفت نصف موسم البرتقال . وقد اعادت الكرة منذ يومين ولا تزال تعصف بالاشجار حتى لم يبق منها الا القليل. محصلو الاموال يطاردوننا بدفع الضرائب في حالة خراب الموسم . نطلب اجراء الكشف السريع وايقاف تحصيل الاموال ريثما تظهر لكم النتيجة

والبرقية موقعة باسم السيد احمد العفيفي سكرتير جمعية الأثمار الحمضية في عكا كما ذكرنا . وفيها الدليل البين على ما اصاب البرتقال من اضرار في الفصل الحالي الذي عصفت فيه الرياح بشدة فاسقطت كثيراً من البرتقال الذي لم يعد صالحاً للشحن، والذي لا يباع في فلسطين الا بأثمان بخسة لا يمكن ان يفيد منها اصحاب البيارات شيئاً

وقد كنا ننتظر من الحكومة، وبكلمة اوضح من دائرة الزراعة ان تعني بعض العناية بالشكاوى التي ترفع اليها ابتغاء ازالة الضرر اللاحق بالاهالي . ولكنه لم يكن هنالك شيء من ذلك ويا للاسف . على اننا نود ان نلفت انظار المتضررين من اصحاب البيارات وبخاصة الصغيرة منها ، الى ان البرقيات تطير الى الحكومة لا يمكن ان تأتي بالنفع المرتجى ، وان افضل وسيلة يجنحون اليها انما هي تأليف لجنة خاصة لتقدير هذه الاضرار واثباتها ، ثم التقدم الى الحكومة بادلة بينة تقنعها بوقوع الضرر

ولا نعتقد ان الحكومة قد تلجأ اذ ذاك الى التسويف او الاستهتار بهذه المطالب اذا كانت مستندة الى ارقام صحيحة وبينات وافية ، لا سيما اذا كانت اللجنة مؤيدة بجمعية الاثمار الحمضية ، وهو ما يجب ان يكون، لتسود مراجعتها الحكومة ، صبغة قانونية ، تحملها على عدم الاهمال ، وعلى العناية بالمطالب المبسوطة لها .

فهل يعسر تأليف هذه اللجنة التي يجب ان تستوفي جميع الشروط وتتسلح بالارقام الصحيحة لتكون لها كلمتها النافذه ، فتصل الى غايتها في تخفيف الضرر من المصابين ، وفي تأجيل استيفاء الرسوم التي يسرع الجباة باستيفائها هذه الايام؟

ان هذه الاصوات المتصاعدة من ناحية واحدة فقط ، ما تلبث ان تختنق ازاء جمود الحكومة وعدم مبالاة الدائرة التي ينبغي لها ان تهتم بمثل هذه الشؤون. والحكومة عندما ترى جمود بقية المتضررين ، وتشهد ان فريقاً ضئيلا فقط من المصابين ، هم الذين يحتجون ويطلبون النظر في قضيتهم ، دون المجموع ، فأنها تضرب بما يطلب منها عرض الحائط في غير مبالاة او اهتمام ولكنها اذ ترى اجماعاً عاما ، لا يسعها الا ان تبدي العناية اللازمة فيما يطلب منها ، وهذا ما نلفت اليه انظار الذين احجموا حتى اليوم عن الشكوى التي كان من المتوجب عليهم ان لا يهملوا امرها ما دام الضرر عاما !

حكومة العراق

كيف تنظر الصحف اليهودية اليها وللحكومة السابقة

نشرت دافار مقالا بتوقيع الادون عساف احد محرريها عن برنامج حكومة العراق الجديدة قال فيه ما يلي :

الى اية وجهة سياسية ستولي حكومة العراق الجديدة وجهها ؟ هل ستسعى للوحدة العربية كالحكومة السابقة ام ستتخذ سياسة جديدة ، وما هو نوع هذه السياسة ؟ هذه الاسئلة لم يجب رجال الحكومة الجديدة عليها جوابا شافيا فقد عطلوا البرلمان وتمكنوا من التملص في الاجابة عليها بالرغم من الالحاح الشديد من الاقطار الاخرى، ولولا ان الصحافيين العرب الذين ذهبوا الى بغداد عقب الانقلاب قد تمكنوا من التقاط بعض الاقوال من رجال الحكومة العراقية الجديدة.

وقد أظهرت هذه الاقوال وجهة نظر الحكومة في سياستها الخارجية، فقد صرح بكر صدقي لمندوب « الاهرام » عن سياسته بقوله (العراق للعراقيين) فهو لم يقل: (العراق للعرب) ولم يقل ان العراق بلاد عربية بل قال انها عراقية فقط . واعلن ان الحكومة تعطف على الحركة العربية لكن اساس سياستها عراقية ، ورغبة الحكومة هي تقوية الوعي الوطني اكثر من اي شيء آخر

شعور الانكليز تجاه الانقلاب الجديد

وقد ذكر مندوب جريدة فرانكفورتر زيتونغ ان مصدر الانقلاب العراقي الجديد هي لندن، لان الانكليز دهشوا كثيراً من الحركة العربية العظيمة التي قامت بها الحكومة السابقة .

وقد ذكر الصحافي توفيق وهبه في جريدة المكشوف البيروتية تفصيلات كثيرة عن سياسة العراق الجديدة وقال ان العراق الآن تشبه النمسا فهي تميل للوحدة الجرمانية لكن مصالحها ترغمها على عدم السعي لتطبيق هذه الوحدة وان حكومة حكمت سليمان جلية واضحة فهي حكومة عربية لكنها لا تريد ان تطير مع الاحلام البعيدة وتهمل الشؤون التي تحتاج الى اصلاح ، فهي سياسة تفيد العراق وحده ، لا تفيد الوحدة العربية .

ويتهم رجال الوحدة العربية حكومة العراق بانها تعطف على تركيا وايران اكثر من عطفها على الممالك العربية . ويعلن الصحافي وهبه ان هذه التهمة باطلة لان المصالح الواقعية للعراق تضطره الى السعي لمحالفة جيرانه كما انها تضطره الى انشاء جيش قوي للمحافظة على العراق من بدو ابن السعود لان طباع البدو لا تتغير .

الحكومة الحالية ومدى عطفها على فلسطين

ومعنى هذا ان العراق اصبحت غير مسئولة من حركة الوحدة العربية بل اصبحت بلاداً مستقلة ذات تعهدات دولية تتقيد بها قبل ان تتقيد بشئون اخرى خصوصاً أمر معاهدتها مع انكلترا . وكان القصد من الانقلاب هو طرح الاحلام البعيدة وتحسين الحالة الداخلية والعامة للملكة . وكل رجل يحلم بالوحدة العربية ويقرأ برنامج الحكومة العراقية الجديدة لا يرضى عنه لانه ناقص وينقصه ذلك التعهد الذي كانت تتعهده الحكومات السابقة وهو السعي للوحدة العربية لقد حذفت هذه الحكومة من برنامجها هذه الاقوال واستعاضت عنها ببنود اقتصادية وعسكرية

ويهمنا ان نقول ان مراسل الفرنكفورتر زيتونغ الذي تحدث عن سياسة العراق الجديدة اظهر لنا شيئا كنا نجهله، هو أن حكومة العراق الجديدة سوف تبقى تعطف على قضية فلسطين كما يريد العرب جميعاً، وسبب ذلك هو ان ملك العراق يكن هذا العطف ويرغم الحكومة على تنفيذ رغبته

قضية فلسطين مجال لتنافس العرب الكرام

إلا ان هذا التفسير لا يقبله العقل لان الحكومة الجديدة لن تسمح لبلاط الملك بان يملي عليها القيام باعمال معقدة غير مرغوبة . ويقول مراسل هذه الجريدة الالمانية ان في الحكومة العراقية فريقاً تهمه الوحدة العربية . نعم ان معظم رجالها لهم وجهة نظر لا تعرف شيئاً عن حركة الوحدة العربية سوى جعفر ابو التمن وزير المالية الحاضر الذي لا يفهم معنى لصداقة انكلترا ، ولا يرى الا الوحدة العربية وآمالها الواسعة ، فهو الرجل الوحيد الذي يكره اوروبا والذي تجرأ على وضع القاوقجي تحت لوائه وحمايته مع رفاقه

ومن المفهوم ان الحكومة الجديدة ستضطر الى الاهتمام بقضية فلسطين لان رجال الوحدة العربية سيقدمون للعمل في هذا السبيل الجديد اذا اهملته. وقضية فلسطين هي العرق الحساس لدى العرب ، وكل من تقدم للعمل لها يكسب عطف العالم العربي ، لذلك فاننا سنرى نوعاً جديداً من التنافس بين رجال الوحدة العربية وحكومة العراق الجديدة لخدمة قضية فلسطين . وهذا هو الطريق الوحيد لجمع الفريقين وتقريب شقة الخلاف بينهما وسنرى قريبا كيف تتوحد جهودهما وترضى حكومة العراق عن الرجال الذين ابعدتهم وتتقرب منهم كما سيتقربون منها ، وهذه مهزلة ستمثل على حسابنا وتضر بالصهيونية ضررا كبيراً . وما من شك في ان صراعاً سريا يجري الآن بين رجال الوحدة العربية وبين رجال الحكومة العراقية الجديدة ، وها هم رجال القدس يسعون في هذا الصدد ويحاولون ان يحملوا حكومة العراق تخوض هذا الصراع للوصول ، الى خدمة فلسطين والى خدمة القضية العربية عامة .

بطل الريف وهل يطلق سراحه ؟

ما برحت قضية الامير عبد الكريم موضع الاخذ والرد بين مختلف الهيئات السياسة الافرنسية ، وقد كنا أشرنا في جملة مواطن الى الشوائع التي درجت حول الامير الريفي ، وكيف نشرت بعض الصحف خبر فراره من الجزيرة المرابط فيها ، وما كان لهذا الخبر من اثر بعيد في الدوائر السياسية الاوروبية، نظراً لما لفراره في هذه الاونة من اثر بعيد في مجرى الحرب الاهلية الاسبانية، لان على قراره يتوقف مصير الريف الاسباني ، غير ان الحكومة الافرنسية ما لبثت ان نفت هذا الخبر واكدت بقاءه في جزيرة (اينون)

ولكن الحقيقة ظلت غامضة وراحت الدوائر تتساءل عن حقيقة مصير الامير حتى طلعت علينا الاحزاب اليسارية الافرنسية ، بخبر مفاده ان نية الحكومة متوجهة الى اطلاق سراحه ، الامر الذي يفسر لنا ان الامير ما برح بعد في الجزيرة وان قضية اطلاق سراحه ، قد لاقت هوى من لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان فوافق على هذا الاقتراح معظم الاعضاء وسترفع هذه اللجنة تقريرها الى الحكومة وهذه بدورها ترفعه الى المجلس النيابي ليوافق عليه .

وقد كانت الحكومة الافرنسية ، اصدرت امراً منذ امد قريب ، يقضي بالعفو عن المجرمين السياسيين في المستعمرات بعد ان كانت بدأت بتحقيق هذا العمل بالعفو عن المبعدين السياسيين السوريين، لذلك كان لا بد لها من ان تعتبر الامير عبد الكريم، من جملة هؤلاء الذين سيشملهم العفو ، ولا يعلم بالتدقيق فيما اذا كانت ستطلب منه ان يتعهد لها بعدم التدخل بالشؤون السياسية او الاقامة في مكان معين ، وقد كان الامير قدم طلب الى الحكومة الافرنسية منذ امد بعيد رجاها فيه ان تسمح له بمغادرة الجزيرة والاقامة في منطقة معينة كما كانت سمحت فيما مضى للامير عبد القادر، ولكن الحكومة ـ وكانت يمينية ـ رفضت اقتراحه

معاهدة تجارية
بين بلجيكا واليمن

جاء من اليمن أن معاهدة تجارية ودية عقدت بين اليمن والبلجيك وان مندوب البلجيك لقي الحفاوة والاحترام من جلالة الامام يحيى

منع المستر فلبي من دخول عدن

قرأنا في آخر عدد من جريدة عدن الرسمية بتاريخ أول أكتوبر الخبر الآتي وهو بنصه كما جاء في الجريدة المشار اليها :

دخل رعوي بريطاني اسمه المستر هـ.س ج فلبي في بلدان حضرموت في المدة القريبة الماضية متنكراً بلباس عربي وبمعيته عساكر سعودية . ومن حيث انه يشاع على انه توجه الى حضرموت بأجازة من حكومة جلالة الملك فانا نعلن بهذا للعموم على انه لن تعطى أي اجازة كانت للمستر فيلبي بتجولاته في المحمية وان حكومة جلالة الملك لن تستصوب قطعاً اية أقوال تكلم بها هـ.ك حسب الافادات الواصلة من الرؤساء

الحكومة السعودية
والنظم الحكومية في مصر

طلبت الحكومة العربية السعودية الى الحكومة المصرية موافاتها بنسخ من القانون المالي وقانون المعاشات وقانون الجمارك والتعليمات المالية وقد اشارت هذه الحكومة الى ان مجلس شورى الدولة فيها يرغب في الاستئناس بالتشريع المصري في اثناء النظر في تعديل هذه القوانين في بلاده

اعلان

صادر من دائرة اجراء حيفا

دوسيه ٥٨١٣ ـ ٣٦ و ٥٨١٤ ـ ٣٦

محكوم له : سمعان جدعون من حيفا

محكوم عليه : المرحوم عزيز عيراني من حيفا

مطروح للبيع بالمزاد العلني في ملك دير الكرمل بالقرب من ساحة الحناطير بحيفا في محل فرن المرحوم عزيز عيراني الاشياء المبينة اداه وذلك يوم الجمعة الواقع في ٨ ـ ١ ـ ٣٧ من الساعة ٣ لغاية الساعة ٤ من بعد الظهر وهي فرن كهربائي من حديد شغل فلسطين وصنية تنك عدد ١٥ ولوح دف عدد ٤٠ طول مترين عرض عشرون سانتيم ومعجنة عدد ٢ طول مترين و نصف عرض ستون سانتيم ومعجنة طول متر و نصف عرض خمسون وماكنة تقطيع عجين مدورة ولها مكبس ومعجنة ولها حلة تدور بكهرباء واوالب خبز تنك عدد ٥٠ وميزان عدد ٢ وزن كيله عدد ١٠ وخزانة لاجل حفظ الخبز من دف طول ثلاثة امتار تقريباً وطاولة صغيرة من خشب طولها خمسة وسبعون سانتيم وعرضها خمسون تقريباً ومعجن عدد ٢ من خشب طول وعرض نصف متر تقريباً وثلاثة خزاين صغيرة لحفظ الخبز طول كل واحدة نصف متر تقريباً وعرض اربعون سانتيم وخزانة طويلة طولها ثلاثة امتار وعرضها متر تقريبا بشكل تريننا لوضع الخبز وخزانة صغيرة بارتفاع متر وخمسة وعشرون سانتيم وعرضها سبعون سانتيم لحفظ الاوراق وطاولة خشب طول متر وعرض سبعون سانتيم تستعمل كمكتبة وكرمي عدد ٥ منهم اثنين خيزران مع مقعد خشب وثلاثة من حديد وبنك للجلوس من خشب طول متر و نصف تقريباً فمن له رغبة في الشراء فليحضر في الوقت واليوم المعين للمحل المذكور

في ٤ ـ ١ ـ ٣٧

مأمور اجراء حيفا

ماذا تسمع اليوم
عن محلات السادة دجاني اخوان

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم الاربعاء في ٦ كانون ثاني ٩٣٧

٦ر٤٥	صباحاً ـ محمد شكري افندي ـ تمرينات رياضية
٧ر٠٠	الشيخ محمود محمود هاشم ـ قرآن كريم
١٠	فرقة الموسيقي البيادة الملكية مراقب الموسيقي الكافاليري ماتيوميلاني ـ حفلة موسيقية
١٠ر٤٠	عبد الحليم نويرة وفرقته ـ حفلة غنائية
٢ر٤ ـ ٢ر٥٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى بالعربية
٣	وزارة المعارف العمومية اذاعة المدارس الثانوية ـ صاحب علي الجارم بك
٣ر٣٠	وزارة المعارف العمومية ـ إذاعة المدارس الابتدائية ـ تفتيش الموسيقي بالوزارة ـ فاصل موسيقي
٣ر٣٥	الاستاذ نصر زيدان بمدرسة شبرا الثانوية ـ الصحاري الجليدية ومعيشة الناس فيها
٦ر١٥	فرقة موسيقي اليد المصرية برئاسة محمد بدوي ومحمد العسبان ـ حفلة موسيقية
٦ر٤٥	مساء ـ محمد الصغير وفرقته ـ أغاني ومواويل بلدية
٧ر٣٠	النشرة الأخبارية والنشرة التجارية الثانية بالعربية
٨ر٠٠	الاستاذ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ـ قرآن كريم
٩ر٠٠	الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته ـ حفلة غنائية
٩ر٤٥	الاستاذ احمد كمال سرور
١٠ر١٥	الاستاذ صالح عبد الحي وفرقته ـ حفلة غنائية
١١	سلام الملك ـ ختام

برنامج الاذاعة الفلسطينية

يوم الاربعاء في ٦ كانون ثاني ١٩٣٧

٥ر٣٠	مساء اشارة الوقت ونشرات ثم حديث الاطفال
٦ر١٥	حفلة غنائية ـ يوسف الجارجية
٦ر٣٠	حديث صحي للدكتور محمود طاهر الدجاني
٦ر٤٥	اناشيد فرقة الكنيسة المسكوبية
٧ر٢٥	حفلة غنائية ـ روحي الخماش
٧ر٤٥	قصة للاستاذ خليل بيدس موضوعها « القناع »
٨ر٥٥	نشرة الاخبار
٩ر٠٠	إشارة الوقت
١٠	حفلة غنائية ـ ليلى صالح وصالح القروجي
١١ر٥٥	الاحتفال بعيد الميلاد عند الروم الارثوذكس ـ منقوله عن كنيسة المهد
١٢ر٤٠	ختام

في السياسة الدولية

تطور الازمة السياسية وخطورتها

هل تسبب الازمة الالمانية الاسبانية حرباً ؟

تضافرت الانباء الذاعة امس في محطات اوروبا ، على تفاقم الحالة فيها بعد ان وصل الفتور بين المانيا واسبانيا بسبب حوادث البواخر الالمانية والاسبانية التي كانت قد اوقفتها قوات الدولتين البحرية غربي سواحل اسبانيا حداً لم يعد يرجو العاملون على صيانة السلام اتصرم ، تخطيه لوفرة المشاكل العارضة .

الازمة الهائلة

يواجه العالم الآن ازمة هائلة في اسبانيا ، ويسود القلق الناشيء عن تطورات هذه الازمة في اليومين الماضيين جميع الشعوب الكبيرة والصغيرة ، الطامعة والمطموع بها على السواء ، فأينما حل الانسان وكيفما صار ، على سطح الكرة الارضية ، يسمع سؤالا واحداً تتناقله الالسنة في كل مكان ، وهو (هل نحن على ابواب حرب هائلة ؟)

ومع ان الجواب على هذا السؤال منوط بالمستقبل وحده ، لم يتردد الكثيرون من متتبعي سير السياسة العالمية في الرد عليه بالايجاب ، منذ اصبح الدين الرسمي في البلاد الديكتاتورية دين القوة ، وصار الاعتقاد بان الحرب ضرورية ، وانها نعمة على البشرية من أهم اركان هذا الدين الجديد

القوة تنجح

وقد نجحت القوة في كل مكان استعملت اخيراً فيه ، في منشوريا والحبشة والرين وغيرها ، فكان من الطبيعي أن يشجع هذا النجاح على الاكثار من استعمالها ، وأن يزيد عدد المؤمنين بها ، وان ترجح كفة الحرب على كفة السلم في عصر اصبحت فيه شعوب كثيرة تدين بدين القوة وتعد الحرب من اعظم نعم الله على البشرية

لذلك كان لحوادث اسبانيا وقع عظيم في العالم . فقد رفضت الحكومة الاسبانية ان ترد على الانذار الذي وجهه اليها قائد الطراد الالماني كونيجسبرج وطلب فيه الافراج عن الرجل الاسباني الذي اعتقلته حكومة بلباو على ظهر الباخرة الالمانية بالوس ، واعادة ما صودر من مشحون هذه الباخرة ، في مقابل اطلاق سراح الباخرة الاسبانية اراجوي التي اعتقلها الطراد المتقدم ذكره

المقاومة الخطرة

ثم اعلنت الحكومة الاسبانية في بلاغ رسمي انها عازمة عزما اكيداً على ان لا تذعن لضغط الاميرال الالماني . وزادت على ذلك قولها : « ان هذه الحوادث تبرر كل التبرير رأي الحكومة الاسبانية في ان خطر نشوب الحرب يزداد شدة ، وانها تخشى ان تؤدي المنازعات الحالية الى نتائج لايمكن اجتناب اخطارها »

هذا مظهر بسيط من مظاهر الحالة الخطيرة التي بلغت اليها العلاقات بين المانيا واسبانيا من جهة ، وبين المانيا والدول التي تعطف على الحكومة الاسبانية او تخشى عواقب التدخل الالماني ضدها من جهة اخرى . اما الشكل الذي يتخذه هذا المظهر او هذه المظاهر قريباً فلا يمكن التكهن به إلا على ضوء البيانات الرسمية وشبه الرسمية التي نسمعها من المانيا ، وتلخص في « ان سياسة عدم التدخل في اسبانيا مهزلة من مهازل هذا العصر » ، وان الحرب ضرورية ومفيدة للبشر

فالمسألة اليوم هي هل يمكن منع الديكتاتورية من الالتجاء الى الحرب وحصر النزاع الذي تعانيه اسبانيا الآن في داخل حدودها ، والحيلولة دون تحوله الى نزاع دولي قد تشتبك اوروبا كلها فيه ؟

الاوهام!

وهناك وسيلتان لتحقيق هذه الامنية الاولى اتفاق كلمة الشعوب الديمقراطية على انقاذ السلم ، وهذا مستحيل في الاحوال الحاضرة . والثانية البحث في هل يمكن تأمين نمو جميع الشعوب بفضل العلم واختراعاته الحديثة من دون محاولة تعديل خريطة العالم .

ففي هذا العصر الذي اصبح الشرف الوطني بهدفيه اكبر مبرر للموت والحياة وترتبط ارتباطاً وثيق العرى بحدود جغرافية معينة ، يخطيء من يعتقد ان تعديل هذه الحدود يمكن ان يتم بغير القوة . ولكن هل يستحيل حل هذه المشكلة الاجتماعية ، مشكلة حاجة الشعوب الى عناصر مختلفة ضرورية لنموها ، بوسائل لا تكون لها علاقة بالحدود الجغرافية ولا بقوة السلاح ؟

الشرف الوطني

ان الشرف الوطني ليس له حدود اقتصادية . فلماذا لاتعنى الدول في هذه الحالة بتنظيم تبادل الثروات وتداولها تنظيما أوسع وأتم ، وخصوصاً ان الزمن ملائم لها كل الملائمة ، لان المصلحة الاقتصادية أصبحت اليوم مقدمة على كل مصلحة اخرى في البلاد الديمقراطية والبلاد الديكتاتورية على السواء

لا مناص ...

فاذا حقق ميثاق « الجنتلمان » الذي وقع اخيراً في روما بين انكلترا وايطاليا الآمال المعقودة عليه في تهدئة خواطر المانيا وحملها على التساهل لتخفيف وطأة الازمة التي نشأت من حوادث اسبانيا الاخيرة ، جاز لنا ان نتوقع هدنة سياسية طويلة يمكن ان تبذل في خلالها المساعي التي اشرنا اليها لحل المشاكل الدولية حلا نهائياً بتنظيم تبادل الثروات بين الشعوب ، وتمكين كل شعب من الحصول على جميع العناصر لنموه ونهضته

اما اذا تعذر ذلك على السياسة فلا يبقى في نظرنا مناص من الحرب ، لا في سبيل اسبانيا الشيوعية والفاشستية بل من اجل اغراض اخرى اعظم شأناً في نظرة امم كثيرة تعدها حيوية لها .

...

... ولاهم يحزنون !

ناسك فقير هندي

يرعب الضباط البريطانيين على الحدود

ويحنو على المساكين فيعطيهم جميع الغنائم

ويغير على الانكليز اعداء الهند ... فينتصر !؟

« ألا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون »

وفيما يلي ننقل اليك من العدد الصادر بتاريخ الاحد ٢٧ الماضي من جريدة (ذي بيبل الانكليزية) القصة التالية ، ومنها تستلمس كرامات الاولياء . ولولا ان الجريدة التي ننقل عنها هذه القصة من صحف الاحد « الانكليزية » الكبرى ، لما صدقنا ما نطالع ، ولقلنا عن القصة انها مختلقة ... لحاجة في نفس يعقوب

« المحرر »

الناسك كابوس على الضباط والجنود!

قالت « ذي بيبل » : كلما نشبت اضطرابات على حدود الهند الشمالية ـ الغربية ، كما هي الحال الآن ، يظهر هناك من وراء سحب الدخان التي تثيرها القبائل المزمجرة المحاربة ، شبح ذلك الرجل الذي يدعى « فقير اليبنغار » ، وهو الرجل المقدس لجبال سليمان و « روبن هود » العصري في الشمال ـ الغربي

لقد ظل هذا الناسك الجبلي الضاري ، وطوله لا يزيد عن ستة اقدام ، اكثر من ثلاثين سنة ، وهو يشن المعارك ، دون هوادة ولا رأفة ولا رحمة ، على « اعداء الارض المقدسة » .. وهم الرجال البيض

وفي انقضاض مفاجيء يشبه انقضاض الصواعق ، شن هذا الرجل الكثير من الغارات ، لا بل ان مجرد ذكر اسمه يوقع الرعب في قلوب سكان الحدود الشمالية ـ الغربية ، وهو فوق ذلك الكابوس الليلي الذي يكبس على صدور الضباط البريطانيين وعلى الجنود الذين تتألف منهم الحاميات في تلك المنطقة

ناسك رحيم طماع ... متهور!

يجمع « فقير أليبنغار » في نفسه بين النسك والرحمة وبين ما للزعيم المقتدر من صفات الطمع والتهور ، وليس الرجل الا ابن مرشد من مرشدي القوافل ، بغير ماض مجيد يحق له ان يفخر بانه وارثه ، فهو في ماضيه كان مرة خادما بسيطا في سوق من اسواق بيشاور المزدحمة ، وسبق له ان استخدمته السلطات العسكرية مرارا متقطعة فكان يشكرها على ما تتيحه له من الاعمال

ولما غادر الرجل مدينة بيشاور ، اشتغل في تربية الاغنام في قريته ثم اصبح على حين غرة تقياً ورعا متدينا ، فلجأ الى القمم القاحلة الجرداء في جبال سليمان

واقتصر تقاه وورعه في مبدأ الامر على رفع معنويات نفسه الروحية ثم مالبث ان تاق الى الظفر بقوى تكون فوق القوى البشرية الطبيعية ، يستطيع بها ان يسيطر على مصائر الآخرين

وبعد ذلك جمع الرجل حوله لفيفا من الرعاة المسلمين الذين كانوا قد اصبحوا يعتقدون بان مجرد لمس يد هذا الناسك يشفي الشخص اللامس من جميع امراضه!

محراب للمخلصين من اتباع الناسك

ولما تزايد انصار هذا الفقير ، قرر ان يفتتح محرابا خاصاً للمخلصين من الاتباع ، فاختار لهذا المحراب كهفا ينام فيه هؤلاء الاتباع على جلود الماعز ، ولا يتغطون اتقاء البرد اذا جن الليل بالاحرمة ، وانما بالحشائش

وذاع صيت الرجل ، وطبقت شهرته آفاق الاقاليم المجاورة له ، وكان في ذلك ما أغراه بالعمل على الظفر بالسلطان السياسي ، فجعل يدرب اتباعه على الرماية ، وعلى حروب الجبال وجاء اليهم بالمدافع ، ولكن من أين ؟

هذا هو السر الذي ما يزال غامضا الى الآن !

واصبح اتباع هذا الفقير « عصابة » مسلحة خطرة ، كما اصبح هو وهو المستشار الاعلى لجميع الزعماء المحليين ، يطيعه البعض فيأتمرون باوامره ، ويعصاه البعض فيشن الحروب عليهم الى ان يخضعهم لسلطانه ، وسرعان ما أصبح الرجل بعد ذلك ، وتحت نفوذه مناطق شاسعة

وقد أدت به هذه الحال الى المنازعة مع السلطات البريطانية ، فكثر اصطدام عصابته المسلحة بالجند البريطاني ، وأ... هو منذ ذلك التاريخ على ان يظل عدواً للبريطانيين

وفي خطبه « الجنونية » امام مجالس العشائر ، ظل الرجل يدعو الى استئصال شأفة البريطانيين ، وليس ثمة الآن اي جندي ابيض يجسر على الاقتراب من المكان الذي يعيش الفقير فيه ، ولا أي رجل مدني ابيض يستطيع ان يغامر بالسفر الى الجهات القريبة من مقر قيادته العليا ...

جميع الغنائم تعطى للفقراء

ومع ان هذا الرجل لا يعنى في هذه الايام ، اكثر ما يعنى مبدئيا إلا بشن الغارات على الاقاليم البريطانية ، والا باصطياد الحراس البريطانيين من المخافر .. وإلا بكسب الغنائم من القوافل ومن المدن ، الا انه على غاية ما يكون من الرفق بالفقراء والمحتاجين ، يعطيهم (عمليا) جميع الغنائم

ويلبس الفقير لبوس المحاربين من رجال عشيرته ، اما في خلقه الشخصي فانه ناسك تام النسك ، متقشف كل التقشف . لا يشرب الخرطوم ولا يدخن ، ويعاقب بصرامة من يقامرون

وأما ضعفه الوحيد ، فانه معدته ... اذ يقال عنه انه يستطيع ان يأكل شاة برمتها ، في مثل السهولة والسرعة التي بهما يتناول عشاءه الرجل العادي

— صحتين ...

الخط الجوي بين انكلترا والشرق

لندن ـ سيكون الاتصال بالسكة الحديدية على خط شركة المواصلات الجوية الامبراطورية بحسب الترتيب الجديد من باريس الى مرسيليا بدلا من باريس الى برندزي . وقد افتتحت الطائرة « كاستور » الخط الجديد بسفرها لاول مرة الى مرسيليا اليوم حاملة البريد و٧ ركاب ومجموع وزن حمولتها طنان . وستكون رحلتها اليوم الى برندزي بطريق بحيرة براشيانو في روما وتطير غداً الى الاسكندرية وبموجب هذا النظام الجديد يقضي الركاب الآن ليلة واحدة في السكة الحديدية بدلا من ليلتين

ويتناول التبديل الحالي خط الذهاب الى الهند والاياب من افريقيا وينتظر ان يطرأ توسع على هذا التدبير بحيث يتناول خطوطاً اخرى عندما تسلم للشركة طيارات اضافية

اعلان

صادر من محكمة شرعية طولكرم

تقدمت الينا مضبطة من مختاري واختيارية قرية قلقيلية التابعة لقضاء طولكرم تتضمن ان حفيظة بنت يوسف أبن حسن العلي من اهالي القرية المذكورة توفيت منذ ستة اشهر تقريباً وانحصر ارثها في بنتيها فاطمة وآمنة المتولدتين لها من زوجها الحاج علي بن نصر الحسن العلي المتوفي قبلها وفي والدتها حليمة بنت حسن سليمان وفي اشقائها حسن ومحمد وهاشم وآمنة لا غيرهم وانه لا وارث للمتوفية المذكورة سوى من ذكر فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة عليه أن يراجع المحكمة المشار اليها ظرف خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ النشر

١٤ شوال ـ ٣٥٥ وفي ٢٨ ـ ١٢ ـ ٩٣٦

وكيل قاضي طولكرم الشرعي

رئيس الكتاب

حمدي ابو الهدى الخماش

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

دوسيه ٦٩٠٨ ـ ٣٦

سيطرح في ميدان المزايدة العلنية خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان جميع اثمار برتقال بيارة المحكوم عليه محمد داود الصفل من يازور المخمنة بمقدار اربعماية صندوق فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة الدلال الحاج علي العجمي او دائرة الاجرة خلال المدة المذكورة اعلاه مع العلم ان اجرة الدلال على المشتري والثمر يباع على شجره والثمن يدفع عند الاحالة نقداً وعلى المشتري ان يعاين الاثمار اذا أراد وهي واقعة في بيارة المديون بقرية يازور اقتضى اعلانه

في ٤ ـ ١ ـ ٣٧

مأمور اجراء يافا

فياض الخماش

عودة الوفد السوري من باريس

حديث الدكتور الكيالي عن الاسكندرونة

قال مكاتبنا الخاص في دمشق :

عاد الوفد السوري المؤلف من الدكتور عبد الرحمن الكيالي والاستاذ حسن جبارة من باريس بعد ان تباحث في قضية الاسكندرونة مع وزير خارجية فرنسا ، الى مدينة حلب ، فاستقبل استقبالا باهرا . وقد افضى الدكتور الكيالي بحديث هام عن مجرى هذه المشكلة في باريس قال فيه :

دعوى الاتراك

لقد انتدبنا من قبل الحكومة السورية ، للدفاع عن لواء اسكندرون امام عصبة الامم . فذهبنا ورأينا ان دعوى الاتراك تنحصر في فصل هذا اللواء عن سورية ، ومنحه استقلالا كليا ، كلبنان سورية ، وقد ابى الفرنسيون ، الدخول في مفاوضة الحكومة التركية ، قبل الاعتراف من الاتراك بسورية هذا اللواء

وعلى ذلك فقد ارجأت العصبة البحث في القضية الى يوم ١٨ الجاري ، وافسحت المجال للفريقين الفرنسي والتركي للتفاهم ريثما يعقد مجلس العصبة جلسته .

اطمئنكم

ثم أردف الكيالي قائلا :

ـ انني اطمئن السوريين بأن هذا اللواء سيظل عربياً سوريا وفي جسم سورية لان موقف الفرنسيين في الدفاع عنه كان مشرفاً جداً .

وقد انتقلت المفاوضات الى باريس ، ولكنها لم تسفر عن نتيجة ، اذ ظل الاتراك مصرين على دعواهم متمسكين برأيهم ووجهة نظرهم ، كما ان الفرنسيين ظلوا متمسكين بنظريتهم ، فانسحب الوفد التركي ، وبقيت القضية معلقة على قرار عصبة الامم .

وقد صرح الجانب الفرنسي ، انه على استعداد للرجوع الى عهدة انقرة اذا عدل الاتراك عن مطالبهم ورأيهم .

ولا حاجة الى القول بأننا اصحاب حق صريح في هذا اللواء

بعد الاتفاق الايطالي البريطاني

تؤلف جمهورية شيوعية في قطلونيا

في الانباء البرقية التي اذيعت امس بالراديو ان دوائر روما السياسية صرحت امس بان بريطانيا وايطاليا تعارضان في تأليف جمهورية شيوعية مستقلة في قطالونيا ، لان معارضة انشاء أية دولة جديدة في البحر المتوسط من هذا النوع تدخل ضمنا في شرط المادة الخاصة بالمحافظة على الحالة الراهنة الواردة في الاتفاق الانجليزي الايطالي

الاتفاق والمانيا

وتؤكد هذه الدوائر ان نص الاتفاق قد ابلغ الى الحكومة الالمانية قبل نشره قائلة ان الاتفاق بين لندن وروما لا يمكن ان يمس مركز « المحور » بين برلين وروما (اشار المسيو موسوليني الى التعاون بين ايطاليا والمانيا بانه محور يمكن ان تدور حوله الدول التي تريد المحافظة على الحضارة الاوروبية)

ولا يتضمن الاتفاق الانجليزي الايطالي اتفاقات مالية او اقتصادية

في مؤتمر مونترو

والمفهوم ان ايطاليا ستفتح باب المحادثات قريباً مع تركيا للانضمام الى معاهدة « مونترو » التي تنظم مركز الدردنيل . لان ايطاليا لم تشترك في مؤتمر « مونترو » الذي عقد وقت اشتداد الجفاء بين انجلترا وايطاليا ، ولكن الاتفاق الجديد يحبذ فتح المفاوضات وفوق ذلك ثبت الليلة ان ايطاليا تستعد كذلك لفتح باب المحادثات مع دول البحر المتوسط الاخرى لتبادل التأكيدات

يافا يوم الاربعاء ٢٣ شوال ١٣٥٥ الموافق ٦ كانون ثاني ٩٣٧

صاحب الامتياز : إبراهيم الشنطي
المحرر المسؤل شوكت حماد
مدير الادارة : عبد الهادي عرفات
رقم التلفون ١١٨٧ و ١٠٧٥



جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٧٧٧ السنة الثالثة

ادارة الدفاع : شارع اسكندر عوض — يافا
العنوان البرقي : الدفاع يافا — ص. ب. ٢٥٥
قيمة الاشتراك في فلسطين عن سنة ١٥٠ عن نصف سنة ٨٠
« « « الخارج « ٣٠٠ « « ١٦٠

مطبعة جريدة الدفاع : يافا